

جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة ودورها في السلوك الدراسي: دراسة تطبيقية على طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر

إعداد الطالب
سعد هميل الدوسري

إشراف
الأستاذ الدكتور عباطة التوايهه

رسالة مقدمـة إلى عمادة الدراسات العليـــا
استكـــمالا لمتطلبات الحصول على درجـــة
الماجستير في علم الاجتماع تخصص علم الجريمة

جامعة مؤتة، 2009م

الآراء الواردة في الرسالة الجامعية لا تعبر

بالضرورة عن وجهة نظر جامعة مؤتة

الإهداء

إلى من تمنيته أن يكون بجانبي في هذا اللحظات. إلى روح والدي رحمه ا وأسكنه فسيح جناته.

إلى بحر العطاء، ورمز الوفاء، التي رسمت لي طريق النجاح، والتي لم تبخل علي بالدعاء إلى أمي أطال ا في عمرها وألبسها ثوب الصحة والعافية.

إلى من كان سبباً في إكمال دراستي العليا، لما قدمه من دعم وتوجيه ونصح هو أخي الأكبر وشقيق روحي سلمان.

إلى أخي عبدا الذي لم يبخل علي بالدعم والمؤازره.

إلى بقية إخواني وأخواتي الذين افاضوا علي بدعمهم ودعائهم لي طيلة فترة دراستي. ولا يتسع المقام بذكرهم وفقهم ا في حياتهم.

وكذلك لا يفوتني أن أهدي هذا الجهد المتواضع أيضاً إلى زملاء الدراسة الذين كانوا عوناً لي طيلة فترة دراستي.

سعد هميل الدوسري

الشكر والتقدير

بعد شكر ا سبحانه وتعالى على مِنه وفضله. أتقدم بجزيل الشكر إلى جامعة مؤتة ممثلة برئيسها وأعضاء الهيئة التدريسية والإدارية التي منحتنا فرصه الاستزادة من العلم، وأعطت الأمل للكثير في إكمال دراساتهم العليا، والشكر والعرفان إلى مشرفي الأستاذ الدكتور عباطه التوايهة الذي أشرف على هذا العمل ولم يبخل علي بجهد أو نصيحة أسداها لي، وكان مثالاً للعالم المتواضع في توجيهي.

كما أشكر الأساتذة الكرام أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وإلى كل الموظفين في مكتبة جامعة مؤتة وعمادة الدراسات العليا فيما بذلوه من جهدة ومثابرة في مساعدتنا ولكل من ساهم في تقديم المساعدة في إنجاز هذه الدراسة.

كما لا يفوتني أن أشكر وكيل كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر الدكتور عبدا بن محمد أل صفر على ما قام به من تسهيل مهمتي الدراسية، وأشكر الأستاذ نايف بن محمد الودعاني سكرتير العميد في كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر وأخص بالشكر أيضاً المهندس ناصر جويان الدوسري على جهوده في تسهيل إجراءات الدراسة.

سعد هميل الدوسري

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
قائمة الجداول	ه
قائمة الملاحق	و
الملخص باللغة العربية	ز
الملخص باللغة الإنجليزية	ح
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
1 .1 المقدمة	1
1. 2 مشكلة الدراسة	7
1. 3 أهمية الدراسة	8
1. 4 فرضيات الدراسة	10
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
2. 1 المقدمة	11
2. 2 الإطار النظري	11
2. 3 الدراسات السابقة	22
الفصل الثالث: المنهجية والتصميم	
3. 1 الطريقة والاجراءات	27
3. 2 منهج الدراسة	27
3. 3 مجتمع الدراسة	27
3. 4 عينة الدراسة	28
3. 5 أداة الدراسة	29

المحتوى	الصفحة
3. 6 صدق الأداة	30
3. 7 ثبات الأداة	30
3. 8 متغيرات الدراسة	31
3. 9 إجراءات الدراسة	32
3. 10 المعالجة الإحصائية	32
الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات	
4. 1 عرض النتائج	33
4. 2 مناقشة النتائج	42
4. 3 التوصيات	48
المراجع	49
الملاحق	55

قائمة الجداول

الرقم	عنوانه	الصفحة
1	توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص والمستوى الدراسي والعمر	28
2	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والمستوى الدراسي والعمر	29
3	قيم معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية	31
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على بعد الاتجاهات	34
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على بعد السلوك الدراسي	35
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات السلوك الدراسي	37
7	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات المستوى الدراسي	38
8	***نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) على إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي***	38
9	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات العمر	39
10	نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) على إجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر	40
11	اختبار شافييه للمقارنة بين درجات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير العمر	41
12	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة	42

قائمة الملاحق

رمز الملحق	عنوانه	الصفحة
أ	الاستبانة بصورتها الأولية	55
ب	الاستبانة بصورتها النهائية	60
ج	المخاطبات الرسمية	64
د	اسماء المحكمين	68

الملخص

اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهه وأثرها على السلوك الدراسي: دراسة تطبيقية على طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر

سعد هميل الدوسري

جامعة مؤتة، 2009

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر استخدام العقاقير المنبهة من قبل طلبـة كليـة الآداب والعلوم بوادي الدواسر وخاصة أثناء فترة الامتحانات لاعتقادهم بأنها تساعدهم على قضاء المزيد من الوقت في الدراسة وتجعلهم أكثر نشاطاً. فقد تكونت أفراد عينـة الدراسة من التخصصات الإنسانية حيث بلغت(107) طالباً، في حين كان العـدد مـن التخصصات العلمية(164) طالباً. كما كان أعلى عدد من طلبة السنة الثانيـة، إذ بلـغ عددهم(79)، وكانت الفئة العمرية(22-20) أعلى فئة إذ بلغت(145) وقد قام الباحـث بتطوير استبانة في هذا الحقل، تناولت دراسة المنشطات والمنبهات.

اظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05) بين المتوسطات الحسابيه لإجابات أفراد عينة الدراسة على الاتجاهـات نحـو استخدام العقاقير والسلوك الدراسي، وعدم وجود فـروق ذات دلالـة إحـصائية فـي اتجاهات وسلوك أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، **و**عـدم وجـود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في مجال السلوك الدراسي حيث أن الفروق بين فئات العمر على مجال السلوك الدراسي كانت بين متوسط إجابات فئة (25-27) ومتوسط إجابـات فئة (17-19) وكانت لصالح فئة (25-27).

وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابيه لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، في مجال الاتجاهات، وفي السلوك الدراسي.

Abstract

Students' attitudes towards using ecstasy drugs and the effect theses drugs have on their behavior study

Saad Homel Aldosari

Mu'tah University, 2009

This study aimed to identify Students' attitudes towards using ecstasy drugs and the effect theses drugs have on their behavior study**.**

The study population consisted of all student in scientific and art in wadi alduaser in KSA which counted (1200).

The study sample consisted of 107 student in human specialist and 164 in sciences

In order to achieve the study objectives, the researcher design questionnaire to collect data from the study sample.

The study results showed that there were statistically significant differences at the averages between the attitude and achievement, also results showed that there were no statistically significant differences in attitude variable age, also results showed that there were statistically differences in achievement to variable age.

Age group tends to (25-27) and to group (25-27). Also the study showed that there weren't statistically significant differences at variable (specialist) in attitude and achievement.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

لقد خلق ا الإنسان على أحسن هيئة وأودع فيه أفضل الصفات وجعله قادراً على الكمال البشري المتاح له وسخر هذا الإنسان ليعمر الارض وفق القواعد والسلوكيات التي فرضها ا سبحانه وتعالى عبر تعاليمه. فقد عمدت المؤسسات التربوية على إعداد الطلبة، ومدهم بسلاح المعرفة والعلم والخبرة ومساعدتهم في معرفة ما يدور من حوله من مخاطر (ناصر، 2004).

فقد عرف الانسان منذ أقدم العصور خواص بعض النباتات الضارة والنافعة بالصدفة تارة وبالتجربة تارة أخرى، وأكتشف قدرة بعضها على تسكين الآلام أو شفاء عدد من الأمراض، ووجد للبعض الآخر تأثيرات غريبة لدى مضغها أو استنشاق دخانها، ومن هذه النباتات: الخشخاش والكوكا والقنب الهندي والقات، والتي تسمى اليوم بالنباتات المخدرة أو المنشطة وهي موجة بالخصوص نحو الشباب(العمرات، 2002).

إن الضمان الحقيقي هو اقتناع الطلبة بمعرفة مضار هذه المخدرات وبعدم تعاطيها من خلال اتجاهاتهم نحو هذه الآفة، وهذه الاتجاهات والقناعات الداخلية الرافضة للإدمان ليست عملية سهلة ولا يتم تبنيها وتفعيلها الا من خلال القناعة الكافية. إذ لابد من العمل على تنمية الاتجاه الرافض للمخدرات والإدمان عبر القناعات الشخصية لدى الشباب وتشجيعهم على معرفة الطرق للوقاية من الإدمان .

ومن المسلم به أن للمخدرات مخاطرها ومشكلاتها العديدة التي أصبحت تكلف العالم ثروة بشرية واقتصادية كبيرة، فالمشكلات النفسية والبدنية والاجتماعية والاقتصادية نتاج أساسي لانتشار المخدرات وتعاطيها، وتعد هذه المشكلات من أخطر الظواهر الاجتماعية والصحية والنفسية التي تواجهها معظم بلدان العالم في الوقت الحاضر. ذلك أن حوالي ربع سكان الكرة الأرضية تقريبا يتعاطون أنواعاً من

المخدرات على أمل أن تساعدهم في تغيير نمط حياتهم وتفكيرهم!! لذا فإن مشكلة المخدرات تعد بحق من مشكلات العالم المعاصر الخطرة(الحارثي، 1416).

وإذا كان تعاطي الشباب للمخدرات تمثل ظاهرة خطيرة ويمثل كارثة للمجتمعات حيث تمثل تلك الفئة العنصر البشري الذي تعتمد عليها المجتمعات في تنميتها وتطورها وتقدمها. إن طلبة الجامعة هم صفوة الشباب وعيا وإدراكا لطبيعة التفاعل الاجتماعي والأيديولوجية السائدة في المجتمع، أن الكشف عن اتجاهات الشباب نحو المخدرات و الإدمان تعد ذا أهمية خاصة، وذلك لأن هناك علاقة بين الاتجاهات التي يعبر عنها الشباب وبين سلوكهم الحالي والمستقبلي، كما أن الاتجاهات التي يكونها الشباب تشكل القاعدة لفهم وتفسير الحوادث والقضايا الاجتماعية والسياسية المعاصرة والمستقبلية (فهمي،1998).

ويعد مفهوم الاتجاهات من المفاهيم ذات الأهمية في الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية، فالاتجاهات من أهم مخرجات عملية التنشئة الاجتماعية، وهي في الوقت نفسه من أهم محددات السلوك ودوافعه (أحمد، 1999). ولاشك من أهم وظائف عملية التنشئة والتربية تكوين اتجاهات سوية لدى الأفراد أو تعديل اتجاهات غير المرغوبة. ويؤكد (الحارثي، 1409) على أن استراتيجية تغيير الاتجاهات نحو تعاطي المخدرات ينبغي أن يسبقها التعرف على طبيعة الاتجاهات نفسها من حيث تشكلها ونشأتها وأسباب تكوينها.

فقد هدفت المؤسسات التربوية السعودية إلى مساعدة الطلبة على اكتساب الاتجاهات والمهارات والمعارف التي تتمثل في تكوين شخصيتهم قادرة على تسخير عملية التعليم بهدف تطوير المعارف السلوكية والاجتماعية والمدرسية والصحية والاقتصادية تساعدهم على عدم التوجه نحو تعاطي العقاقير كالمنشطات، والمنبهات التي تؤثر على سلوك الطلاب وانتظامهم الدراسي .

فقد شهدت المملكة العربية السعودية منتصف السبعينات عملية تنموية هائلة مازالت مستمرة حتى الآن. كما كان لهذه النهضة تأثيرات إيجابية كان لها أيضاً

تأثيرات سلبية وهذا طبيعي لأنه ضريبة التقدم والحضارة. من هذه السلبيات ازدياد كميات المخدرات الطبيعية والمصنعة المهربة والمضبوطة في المملكة، لأن حجم المشكلة خطير ويحتاج إلى معالجة شاملة تتم من خلال ثلاثة استراتيجيات تتمثل في إستراتيجية الوقاية والتحصين وإستراتيجية التشريع والنظم وإستراتيجية المكافحة والمقاومة وأهمها إستراتيجية الوقاية والتحصين التي تعمل على تأسيس الوعي وغرس الاتجاهات السليمة نحو خطر المخدرات وأضرارها منذ البداية لدى الناشئة والشباب في المجتمع السعودي بواسطة التوعية والتعليم والتدريب.

فقد أصبحت مشكلة تعاطي المخدرات مشكلة عالمية تسعى كافة الدول أن توحد الجهود لمواجهتها على كافة المستويات لما لها من المضار على المجتمع بكافة اطيافه وعلى مختلف المستويات الاقتصادية والصحية والاجتماعية، ولاسيما وإن أكثر أضرارها تنصب على عقل الإنسان وعلى قدراته الإنتاجية والإبداعية.

والمخدرات تشكل خطراً على الأخلاق والصحة العقلية والبدنية للانسان وتهدد الكيان الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأمم، الأمر الذي دفع بالجهات ذات العلاقـة لاتخـاذ الاجراءات التي تكفل الحد من انتشارها بصورة غير قانونية، وسن القوانين الـصارمة، وفرض المراقبة على زراعتها وتجارتها ولاسيما وإن مـن المتـضررين هـم طلبـة المؤسسات التربوية بكافة أنواعها(العمرات، 2002).

فقد عملت المؤسسات التربوية على تحديث الوسائل الفعاله والقادرة على اعداد الطلبة إعداداً مسلكياً وعلمياً وصقل روح المسؤولية لديهم في سن النظريات والافكار لمساعدتهم للإبتعاد عن كل ما يبنى على الجهل والخرافة وشجعت على استخدام اسلوب التقصي لمعرفة المشاكل والحلول بالطرق العلمية والطرق الصحية. وعلى الرغم من ذلك إلا أننا نشاهد فئات من هذا المجتمع الطلابي ممن يتعاطون ما يعرف بالمنشطات أو المنبهات التي تساعدهم على زيادة القدرة والسهر من اجل رفع مستواهم العلمي وخاصة أثناء فترة الامتحانات. إلا إن هذه الظاهرة أخذت في تزايد تعاطيها وخاصة

بين الفئة الطلابية وأصبحت في تزايد مقلق مما يتطلب من هذه المؤسسات زيادة الوعي لدى هذه الفئة في تعريفهم بمضار المخدرات ومحاربتها (المحادين، 2001) .

إن أضرار المخدرات لايقتصر على متعاطيها فحسب بل يتعداه إلى ذريته وذويه كما ان هناك أضرار المخدرات مثل التشنجات العصبية وشلل الاطراف الناتج عن تخثر الدم كما انها تحدث زغللة في بصر متعاطيها فتختلط أمامه المرئيات وتتغير الألوان كمـا ان تعاطي المخدرات ينمي في شخصية متعاطيها الخوف الملازم في كل حركاته يحسب كل صيحة عليه، والمتعاطي يشعر دائما بالاكتئاب والقلق وعدم الاستقرار والإحبـاط وتبلـد الاحساس وانفصام الشخصية كذلك تدني الانتاجية. وبالتالي تدني المجتمع والتخلف عـن ركب الحضارة وإهدار الأموال بدون وجه حق، وكونها تفسد العقل والمزاج حتى يصير في الرجل تخنث وديائة أي يرضى الفساد على محارمه لما يفقد من عقل عند تعاطيه لهذه السموم خلاف ماتورثه على صحته من اتلاف الجهاز العصبي المركزي والجهاز التنفسي وإصابة القلب والدورة الدموية بالأمراض المزمنة والتهاب الكبد والبنكريـاس وضـعف البصر وتلف شديد للذاكرة وهلوسة سمعه وبصره والإصـابة بالغرغرينـة بـالأطراف (Sussmen, Ames, 2004).

فقد أشار تقرير منظمة الأمم المتحدة الخاص بالمخدرات والجريمة لعام 2004 إلى أن إجمالي عدد الشباب المتعاطين للمخدرات قدر بحوالي 185 مليون فرد وبنسبة تمثل 3% من إجمالي عدد السكان، كما أشار التقرير بأن القرن الماضي شهد انتشاراً كبيـراً لتعاطي المخدرات بين الشباب، وأشار التقرير بأن الدول العربية أصـبحت مـن دول طرق لمرور المخدرات أشار التقرير بأن الدول العربية أصبحت مـن دول مـساعدة لمرور المخدرات إلى دول مستهلكة للمخدرات(العاني، 2006).

إن زيادة إقبال الطلبة على تعاطي العقاقير المخدرة، لم يعد الأمر مقتصراً على مجرد حالات فردية يمكن التعامل معها من خلال المنظور الفردي، سواء بالعلاج الطبي أو الجنائي، بل تحول الأمر إلى ظاهرة اجتماعية ذات ابعاد خطيرة، وهنا لابد أن ننظر إليها من مستوى اجتماعي وقومي يفتك بأرواح الطلبة (الخطيب، 1990).

أن اعتقاد الطلبة أن تعاطي الحبوب المنشطة يقوي الذاكرة ويمد الجسم بالطاقة والحيوية، فقد كانت هذه مصيدة يستغلها بعض ضعاف النفوس ومروجي السموم لنصب شراكهم للطلاب بإقناعهم أن حبة أو حبتين من (الكبتاجون) تقويهم على المذاكرة والحفظ، والحقيقة أن من يستجيب لهؤلاء بدأ مشوار الإدمان الطويل الذي قد ينتهي به إلى السجن أو الهلوسة أو الجنون أو الموت المفاجئ.

وفي الوقت الحالي أصبحت مشكلة تعاطي تلك العقاقير من أهم المشاكل التي تهدد الطلبة في المؤسسات التربوية، ولعل هذا يشير بوضوح الى وجود خلل في القيم والأنظمة الاجتماعية، وأن مشكلة التعاطي تستهدف فئات المجتمع كافة إلا أن خطورتها تكمن في استهداف فئة الشباب ممثلة في طلبة الجامعة ، مما ينعكس سلباً على كثير من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. فقد أشارت الكثير من الدراسات الاكاديمية بأن نقطة البداية للكثير من الجرائم تكون نتيجة الادمان على التعاطي مع هذه السموم (المجالي، 2007).

فقد أصبحت ظاهرة تعاطي هذه المنبهات والمنشطات كثيرة عند الطلبة لاسيما في مؤسسات التعليم العالي مشكلة حقيقة ، فالتعاطي ربما يولد الإدمان، ولا يخفى على أحد أن ظاهرة تعاطي المنشطات أصبحت تهدد أمن وسلامة العديد من المؤسسات التعليم العالي وغالباً ما تنتهي مرحلة التعاطي إلى الإدمان أو التشرد (Jelley, 2002) .

وعلى ذلك فإن طلبة الجامعة يواجهون مواقف تلحق بهم أضراراً نفسية وجسدية كثيرة نتيجة الاستخدام المفرط هذه المنشطات أو المنبهات، وهذا التعاطي مع مرور الوقت يؤدي إلى تأثيرات سلبية على عملية التعلم لديهم، فقد أصبح تداول هذه المنبهات كثيرة وإن كانت ظاهرة التعاطي ذات ماض للإنسان في سعيه الدائم لإيجاد طريقة يجعل بها حياته أكثر قبولاً وأكثر لذة، وانتشرت هذه الظاهرة بشكل كبير في العصر الحديث بين فئات الطلبة مما يفرض علينا أهمية قصوى لدراستها من مختلف الاتجاهات والجوانب العلمية والاسباب التي ادت الى عملية الاستخدام (فايد، 2006).

وتتفاوت أنواع المنبهات والعقاقير المنشطة وأهمها الكبتاجون الذي يؤدي إلى إحداث تأثيرات كبيرة منها: الارتفاع والاحساس بالتعاظم، ولاسيما وإن هناك الكثير من المنبهات متوفرة بوصفات طبية إلا أن نتيجة التناول الخاطئ يساعد المتعاطي على الشعور بالحيوية والثقة، وهذه المنبهات تساعد على تنشيط الجسم لساعات طويلة دون الاحساس بالتعب، إلا وأنه نتيجة هذه المنبهات فإن لها أثار سلبية على الطلبة في سرعة الغضب والقلق والهواجس والكسل حالما يزول تأثير تلك العقاقير(اللجنة الوطنية لمكافة المخدرات، 2005).

إن من الاسباب التي تجعل الطالب يتجه نحو استخدام العقاقير كثيرة منها ما هو جانب اقتصادي، أو بيئي أو اجتماعي، ومنها ما يشير إلى الافتقار إلى الحد الادنى من العيش الكريم، وضعف الجانب الصحي، ضعف الدخل والفرص التعليمية وعدم اشغال وقت الفراغ والوصول إلى غاية معينة (عبيد، 1981). وقد أشار (صادق، 1986). إن عملية التعاطي ناتجة عن اسباب نفسية في تحقيق اللذة وتساعد على زوال الألم والاحساس بالسعادة والأمان والثقة بالنفس.

إن التأثير الذي يطرأ على الشخص عند استخدام المنشطات والمنبهات أو الحبوب المسهرة مثل الكبتاجون يزيد القدرة على اليقظة وقلة النوم والإحساس بالنشاط وكثرة الكلام وتوارد الخواطر والأفكار وضعف الشهية وارتفاع الضغط واضطراب نبضات القلب، يعقبه بعد 24- 48 ساعة من استخدامها الخمول وانخفاض المزاج وكثرة النوم مع الأحلام المزعجة.

إن استخدام الطلبة للعقاقير دون العلم بمضارها ودون توعيتهم من قبل المؤسسات ذات العلاقة فيما يتعلق باستخدام المنبهات التي يكثر تناولها وانتشارها بينهم في أيام الاختبارات على أعتبار أنها تساعدهم على الفهم والتركيز. ويخفى على الطلبة أنها إحدى أنواع المخدرات التي تجعل الطالب يدمن عليها وتجعله اسيراً لها وتؤدي إلى تدمير مركز الأعصاب بالمخ مما ينتج عنه إعاقة مستديمة (أبو ظهير، 2003).

تسعى هذه الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر في استـخدامهم للمنشطات المنبهة لاسيما أثناء فترة الامتحانات ودورها ذلك على سلوكهم الدراسي.

1. 2 مشكلة الدراسة:

يمر الطلبة بفترات متباينة أثناء الدراسة بين الضغوط النفسية والجسدية لاسيما مع فترة انعقاد الامتحانات والتي تسبب للطلبة بالكثير من الارق، ونتيجة الخوف الطبييعي لهذه المرحلة، فنجد الكثير من الطلبة لاسيما من يعتمدون على الدراسة المتأخرة أو فقط قبيل الامتحانات بفترة وجيزة على الاعتماد على استخدام العقاقير المنبهه والمنشطات في زيادة قدرتهم على الدراسة المتصلة لساعات طويلة سعياً منهم بأنها وسيلة فعالة في اجتياز فترة الامتحانات بالكثير من الكسب لرفع الدرجات العلمية، إلا أن بعض الطلبة يجدون بأن استخدام هذه المنبهات هي حالة نفسية فقط الهدف منها ليس الحصول على الدرجات العلمية بقدر ما هي وسيلة ضغط على الجسد في بقاء الجسد أكبر وقت ممكن نشطاً ويتولد بعد هذه الفترة بتكرار استخدام هذه العقاقير لفترات طويلة تسبب معها ادمان على عملية التعاطي.

منذ نهاية القرن الماضي شهدت المملكة العربية السعودية عملية تنموية هائلة مازالت مستمرة حتى الآن على كافة الاتجاهات. كما كان لهذه النهضة تأثيرات إيجابية وتأثيرات سلبية وهذا طبيعي لأنها ضريبة التقدم والحضارة. من هذه السلبيات ازدياد كميات المخدرات الطبيعية والمصنعة المهربة والمضبوطة في المملكة (آل السعود، 1988). وجدت بعض الدراسات أن من أهم أسباب زيادة مشكلة تعاطي المخدرات في السعودية وخاصة في فئة الشباب هو تكاثر النقد السائد بين أيدي بعض أفراد الشعب السعودي المتعاطي وخاصة الطلبة (الباز، 2000).

فقد أصبح الطلبة في المملكة العربية السعودية مستهدفين من قبل مروجي هذه العقاقير فيما تحاول الحكومة السعودية في الحد من هذه الظاهرة وخاصة حبوب الكبتاجون ويظهر ذلك من خلال الحملات التي تقوم بها المملكة في مراقبة مروجي هذه

الحبوب (الدوسري، 2004). وقد اشار (الراشدي، 2008). بأن الجهود التي تبذلها السعودية قد تمكنت من ضبط اكثر من 6.3 ملايين حبة كبتاجون في الرياض وتبوك والشمال خلال فترة وجيزه وأن هذه الحبوب موجهة إلى المجتمع السعودي وخاصة طلبة الجامعات.

من خلال هذا السرد تهدف هذه الدراسة في الاجابة عن سؤال الدراسة الرئيس: ما اتجاهات طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر نحو استخدام العقاقير (المنهبه والمنشطة) ودورها على سلوكهم الدراسي. وينبثق من هذا السؤال عدد من الفرضيات والتي تتمثل في:

1. 3 أهمية الدراسة:

إن لمفهوم الاتجاه قيمته الكبيرة في مجال البحوث النفسية والاجتماعية بوصفه وسيلة للتنبؤ بالسلوك مستقبلاً، ولاسيما لفهم الظواهر النفسية والاجتماعية المختلفة، كما يعد وسيلة فعالة لجعل الأفراد يتصرفون بطريقة مرغوبة اجتماعيا، كذلك يمكن وقاية الشباب من بدء تعاطي المخدرات والإدمان عليها من خلال تغيير اتجاهاتهم المحبذة للمخدرات واستبدالها باتجاهات ايجابية وترفضه. كما إن تغيير الاتجاهات نحو المخدرات، يعد من أهم الاستراتيجيات لتغيير عادات وسلوك الأفراد نحوها.

ويبرز الدور التوعي في معرفة آثار تلك العقاقير على الحالة السلوكية بشكل عام لاسيما وأن المملكة العربية السعودية تفتقر الى هذا النوع من الدراسة في أثر العقاقير المنشطة على سلوك طلبة الجامعات، ولاسيما وإن الكثير من الطلبة ليس لديهم معرفة كافية بأن المنشطات أو المنبهات هي نفسها المخدرات. فقد وجد الباحث مسوغ في إجراء هذه الدراسة لمعرفة الآثار الناتجة عن استخدام المنشطات والمنبهات على سلوك الطلبة لاعتقادهم بأنها وسيلة مهمة. كذلك تفتقر المملكة العربية السعودية إلى مثل هذه الدراسة لإشتمالها على عينة مهمة من المجتمع العلمي وهم طلبة الجامعات السعودية. وكذلك سوف تعطي صورة واضحة لدى الطلبة في المؤسسات التعليمية عن فوائد واضرار هذه المنشطات عليهم. وكذلك تبرز أهمية الدراسة في التعرف على

اتجاهات الطلبة من مختلف المراحل العلمية نحو استخدام هذه المنبهات والعقاقير على سلوكهم الدراسي. وقد أثبتت إحدى الدراسات الاجتماعية أن نسبة 35% من الشباب دون سن العشرين يقبلون على تعاطي المخدرات، وأن السبب في ذلك يرجع إلى عمليات التنشئة الاجتماعية التي يمرون بها.

ويؤكد (سويف، 1991) أن التلاميذ يتعاطون المخدرات بتأثير من الأصدقاء والأقارب والزملاء وللرفاق دوراً كبيراً في التأثير على اتجاهات الفرد وإيجاد الصراع بين قيمه و اتجاهاته الدافعة لسلوك التعاطي و دوافعه وحاجاته إلى الجماعة مما يشكل دافعا قويا للانقياد إلى تعاطي المخدرات.

وكذلك إلى التعرف على اكثر الفئات العمرية العلمية استخداماً لهذه العقاقير في زيادة التحصيل العلمي. والتعرف على اتجاهات الطلبة من مختلف التخصصات في استخدام المنشطات وأثرها على سلوكهم الدراسي. وإلى رفد المكتبة العربية في هذا النوع من الدراسات الاكاديمية. وفتح المجال للباحثين في إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام المنهبات أو المنشطات في ضمن مجالات أو حقول خارج البيئة الدراسية باستخدام متغيرات جديدة . وأخيراً إن مشكلة إدمان المخدرات ليست مشكلة تربوية فحسب، بل هي مشكلة اجتماعية، اقتصادية، صحية، نفسية، دينية، تربوية، وثقافية. وبالتالي فهي تدخل في نطاق اهتمام الكثير من أجهزة الدولة ومؤسساتها، وبالتالي يجب أن يخطط لها مركزياً، وأن يتم علاجها في إطار خطة قومية شاملة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

إن نتائج هذه الدراسة سوف تسهم في تقديم معلومات كافية لإتجاهات الشباب الجامعي نحو الإدمان وتعاطي المنبهات وكذلك بهدف المشاركة في برامج الوقاية من هذه الآفات. وتعكس هذه الدراسة طبيعة تلك الاتجاهات وكيفية تكوينها ومصادر تنميتها وتحديد الاتجاهات في مجال الوقاية من الإدمان، وتعد النتائج المتوقعة ذات أهمية مستقبلية في تكوين قاعدة اساسية في تزويد الآدب العربي بمزيد من المعلومات وكذلك

كيفية تصميم البرامج المناسبة للوقائية من الإدمان لدى الشباب الجامعي، وأهم الأدوات والاجراءات التي يمكن استخدامها في هذا المجال.

1. 4 فرضيات الدراسة

تحاول هذه الدراسة الاجابة على الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α□□) في تحصيل طلبة كليـة الآداب والعلوم بوادي الدواسر تعزى لاتجاهات الطلبة نحو اسـتخدام العقـاقير المنبهة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α□□) لدى طلبة كليـة الآداب والعلوم بوادي الدواسر لاتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهـه تعـزى لمتغير المستوى الدراسي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α□□) لدى طلبة كليـة الآداب والعلوم بوادي الدواسر لاتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهـه تعـزى لمتغير العمر.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α□□)لدى طلبة كليـة الآداب والعلوم بوادي الدواسر لاتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهـه تعـزى لمتغير التخصص.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

2. 1 مقدمة

يشتمل هذا الفصل على الإطار النظري، الذي يتضمن تعريفاً عاماً بالعقاقير المنشطة وما كتب في هذا المضمار، والتطرق إلى بعض أنواع المنبهات والعقاقير المنشطة، كما يشتمل على بعض الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال سواء أكانت باللغة العربية أم باللغة الأجنبية، والتي تطرقت بشكل عام إلى دراسة ظاهرة تعاطي العقاقير المنشطة من قبل الطلبة في المؤسسات التربوية العليا.

إن أنماط الحياة الاجتماعية التي تطرحها ظروف الحياة لاسيما مع ظهور العولمة وبروز الانترنت والشبكات التكنولوجية هذه وسائل كلها ساعدت على التقبل السريع للمفاهيم الخارجه عن المؤلوف في حياة الطلبة، وأصبحت هذه الوسائل تقدم لهم الكثير من المعلومات بوسائل سريعة وبطرق تقنية تؤثر في أدائهم سواء أكان أيجاباً أم سلباً(المجالي، 2007).

2. 2 الإطار النظري:

أولا: مفهوم الاتجاهات

أن السلوك الإنساني سلوكاً يصعب قياسه بسهولة بعامل أو مجموعة من العوامل، بل يعد سلوكاً لكثير من العوامل السيكولوجية، والبيولوجية، والاجتماعية والبيئية. فهذه العوامل كلها هي المحرك الرئيس والمساعد على حالة الإدمان على أي عقار (البنا، 1991). وفي دراسة قام بها (خليفة والمشعان، 2003) فقد اشارو في دراستهم بأن أكثر المواد انتشاراً بين طلبة الجامعات هي تعاطي العقاقير (المهدئة والمنشطات أو المنومة).

يرجع انتشار مفهوم الاتجاه إلى عدة أسباب أشار لها الكثير من الباحثين. ويذكر (خليفة ومحمود،2000) مجموعة من الأسباب ومنها ما يلي:

1. تتسم الإتجاهات بالثبات النسبي، فأحكام الفرد عن الموضوعات والقضايا التي تهمه ثابتة نسبيا. ونظراً لإتسام الاتجاهات بدرجة معقولة من الثبات فإنه يمكن دراستها وقياسها واستخدامها في التنبؤ بالسلوك.
2. أنها متعلمة ومكتسبة، وبالتالي يمكن تغييرها وتطوير برامج لتدعيم الاتجاهات المرغوبة.
3. إمكانية التنبؤ من خلال المعرفة باتجاهات الأفراد النفسية بسلوكهم في المواقف المختلفة، وبالتالي إمكانية وقوف الإتجاهات كمـنبئات بظواهر نفسـية لها أهميتها الخاصة. ويرتبط الاتجاه ارتباطاً وثـيقاً بـحركة الفرد التي تنبئ عن سلوكياته في المواقف المتعددة(Gergen and Gergen, 1981). ويؤكد بركوويتز (Berkowitz,1986) أن هناك ارتباط وعلاقة قوية بين الاتجاه والسلوك تعكس مدى تفكير الأفراد وشعورهم وسلوكهم نحو أي موضوع من الموضوعات. كما يؤكد ويلسون ودون (Wilson and Dunn, 1986) أن للمعرفة والوجـان تأثيرات قوية على سلوك الأفراد. أما فيشبين (Fishbein, 1967) يرى أن هناك ثلاثة أنواع من المتغيرات تعمل كمحددات أساسية للسلوك وهذه المتغيرات الاتجاهات والمعتقدات والمعايير الاجتماعية.

ويمثل مفهوم الاتجاه تعبيراً مشتركاً وجسر اتصال بين العلوم الاجتماعية والنفسية مشيراً إلى تصرفات الفرد الثابتة نسبياً والتي تعلمها العامة والخاصة، والتي تتسم بالإيجابية أو بالسلبية تجاه مختلف أنواع السلوك والناس و الأشياء.

وتعددت المعاني التي توضح المقصود بالاتجاه حيث شاع عن الاتجاه معنيان: العقلي والحركي، فالاتجاه العقلي هو عندما يصادف الفرد مشكلة ما ولكي يتخذ قراراً صحيحاً فانه يعتمد على اتجاه العقل وما يكتنزه من خبرات خلال ما يسمعه وما يشارك فيه من مناقشات وجدل. أما المعنى الثاني للاتجاه وهو الاتجاه الحركي، أو الاتجاه نحو سلك معين، أو النزوع نحو إتيان السلوك (فهمي، 1998).

والاتجاهات غالباً ما ينظر إليها من معنى عاطفي، ومعرفي، وأبعاد سلوكية، حيث يعرف الاتجاه بأنه عبارة عن نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة:- معرفية، ووجدانية، وسلوكية (أو نزوعية). ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه. ويقوم هذا التوجه النظري على أساس افتراض التأثير المتبادل بين المكونات الثلاثة للاتجاه. فمعارفنا عن موضوع ما تتأثر بمشاعرنا نحوه و باستعداداتنا لإصدار سلوك ونحو مصدره....كما أن أي تغيير يحدث في المعارف يؤدي إلى تغيير مماثل في المشاعر، ومن ثم السلوك و العكس صحيح إلى حد كبير(خليفة و محمود،2000).

ويستخدم تعبير الاتجاه في قاموس الخدمة الاجتماعية بطريقتين أساسيتين: الأولى، إن تغيير الاتجاهات غالبا ما ينوه عنه كهدف من أهداف السياسة الاجتماعية (مثل تعديل أو إزالة الاتجاهات الضارة في مجالات معينة أو تعليم الناس لتبني اتجاهات مختلفة نحو سلوكيات معينة مثل التدخين أو الإدمان ..... الخ). والثاني، الاتجاهات العامة تتخذ كأسباب لتطبيق سياسات معينة أو تبرير لعدم قابلية بعض السياسات للتطبيق. كما إن الاتجاهات العامة صعبة التغيير، كما أن العلاقة المعقدة بين الاتجاهات والسلوك ربما يوحي بأن بذل الجهود نحو تغيير الاتجاهات هي جهود صعبة للغاية ولكنها جديرة بالاهتمام كما أن تغيير السلوك يمكن أن يكون منبئا بنتيجة التغيير في الاتجاهات المعبر عنها لفظا(السكري، 2000).

وتعد مسؤولية الجامعات ومعاهدها في سبيل خدمة المجتمع والارتقاء به حضارياً، متوخية في ذلك من فلسفتها في المساهمة في رقي الفكر وتقدم العلم وتنمية القيم الاخلاقية، وتزويد البلاد بالمختصين الفنيين والخبراء في مختلف المجالات، وإعداد الإنسان المزود بأصول المعرفة وطرائق البحث المتقدمة والقيم الرفيعة، ليساهم في بناء وتدعيم المجتمع المجتمع، وصنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية (الخطيب، 1990).

كشفت دراسة عن أن تعاطي المخدرات في السعودية كان ينتشر في الفئة العمرية 15- 35 سنة بنسبة 76% و أن الفئات العمرية بين 16- 20 سنة هي أكثر من يتعرض لإدمان الحشيش والمنشطات والمذيبات الطيارة و الغراء التي تشكل خطراً

كبيراً للغاية على الجهاز العصبي وتسبب الإدمان الـسريع الـذي يتلـف الأعـصاب المركزية للمخ وتنتهي بالإعاقة أو الموت (آل السعود، 1988؛ مكي، 2003).

تكاد تجمع جميع الدراسات النفسية والإجتماعية التى أجريت على أسباب تعاطى المخدرات وبصفة خاصة بالنسبة للمتعاطى لأول مرة، على أن عامل الفضول وإلحاح الأصدقاء أهم حافز على التجربة كأسلوب من أساليب المشاركة الوجدانية مع هؤلاء الأصدقـاء، ليس هناك من شك فى أن الأشخاص الذين لم ينالوا قسطاً وافراً من التعليم لا يدركون الأضرار الناتجة عن تعاطى المخدرات أو المسكرات، وإن كان ذلك لا ينفى وجود بعض المتعلمين الذين وقعوا فريسة لهذه السموم(التركي، 1989). وهذا ما تؤكده دراسة (سويف،1991) أن أكثر الطلبة يتعاطون المخدرات بتأثير من الأصدقاء والأقارب والزملاء. كما أشارت العديد من الدراسات التي اتجهت نحو دراسة الآثار الناتجة عن تعاطي المخدرات سواء من حيث الجوانب النفسية و الاجتماعية والاقتصادية، حيث يؤكد (ثابت، 1984) بأن تعاطي الطلبة المخدرات يؤثر على تحصيلهم الدراسي الاكاديمي، وإلى العديد من الاسباب منها الرسوب، والتخلف في الدراسة، وتؤدي إلى الهروب من المدرسة وكثرة الغياب، والإحساس المستمر بالكسل والنعاس وعدم الانتباه أثناء سرح الدرس، والإحساس بالخوف والقلق.

ويشار أن المخدرات على أنها مادة طبيعية أو كيميائية تحدث عند تعاطي الفرد لها وتغير في شخصيته ووظائف جسمه وسلوكه. ويتبين من المفهوم الـسابق للمخـدرات (Drugs) بأنها تشمل على منتجات كيميائية وصيدلانية يمكن الحـصول عليهـا مـن الاسواق والصيدليات، أي إن بعض المخدرات لها صفة دوائية تعطى للمرضى بهدف التخفيف من الآلام أو تقلل من القلق والضغط النفسي(أبو عمه، 1998). والمخدرات في السنوات الأخيرة اصبحت مشكلة عالمية تقض مضاجع المسؤولين وأجهزة الدولة لأنهـا ترتبط بمشاكل عديدة أخرى كانتشار الجريمة وما يصحب ذلك من تفكك المجتمع وتحطم أركان الأسرة وموجات القلق والكآبة والانتحار ويطلق اسم المخدرات علـى مجموعـة متباينة من العقاقير التي تختلف في تأثيرها ومن أمثلة ذلك الافيون ومشتقاته والمنومـات

والمهدئات ومجموعة من العقاقير كالكحول والباربيتورات ومجموعة أخرى من العقاقير المنبهة لاسيما حبوب الكبتاجون والتي تنتشر بين المجتمع الطلابي في كافة المراحـل وعلى الخصوص المراحل الجامعية وحيث أن بعض الدول تعد هذه المواد مخدرة يعاقب القانون على حيازتها وتعاطيها والاتجار بها(العمرات، 2002). بينما دول أخرى لا تعـد هذه المواد مخدرة بل تعتبرها مادة شعبية اجتماعية كالقات، كما إن هناك قائمة من العقاقير يعتبرها الطب مؤدية للادمان ، ولكنها لا تدخل في قانون المخدرات كالتبغ والمـشروبات الروحية وجوزة الطيب مع ان تعاطي هذه المواد يؤدي الى الادمان والى أضرار مشابهة لاستخدام والمورفين والهروويين. أن الإدمان يعد الحلقة النهائية في سلسلة متصلة تبـدأ بمرحلة الاحتكاك بالعقار والعلم بوجوده ثم التجريب، ثم الإفراط في استخدامه (الفايـد، 2006).

أشار بعض الباحثين بأن هناك الكثير من تعاريف التعاطي ونورد بعض هذه التعاريف كما عرفها بعض الباحثين.

فقد عرف (فرج 1971، ص32) التعاطي بأنه: "تناول المادة المخدرة من آن لآخر دون الاعتماد عليها والحاجة إليها، ودون وجود لأعراض الانسحاب، جسمية كانت أو نفسيه، ودون تزايد في كمية المخدر المتعاطاه".

المفاهيم الإجرائية:

تعريف كلمة عقار:

اشار بعض الباحثين بأن كلمة عقار هي كلمة تشير إلى مادة معينة تستخدم في المجالات الطبية ولكن اصبحت تجمع ما بين الاستخدام الطبي والاستخدام الجائر وأن أضرارها الصحية في غاية الخطورة لأنها تحتوي على مادتين هما (الأفدرين) و(الأنفيتامين) واستخدامها سوياً يؤدي إلى إصابة المتعاطي بحالة من الجنون . فقد أكد تقرير طبي أن 48% من متعاطي حبوب الكبتاجون قد يصابون بإعاقة عقلية مستديمة. ونورد بعض التعاريف لكلمة عقار:

أما جودس (Ghodse, 1989) فقد عرفه : "أي مادة منشطة للحالة النفسية، والتي تؤثر على الجهاز العصبي المركزي وتنبه العقل والإنتباه والوعي" .

ويعرف بورجر (Burger, 1989) العقاقير بأنها: "مركبات كيميائية تعدل من عمل الجسم".

وتعرف موسوعة الكتاب العالمي (W.B.E) العقار بأنه: "أحد الأدوات الطبية القيمة، والتي يصفها الأطباء لعلاج الكثير من الأمراض أو الوقاية منها" (The world book Encyclopedia, 1985)

وعرف الفائد (2006، ص57) العقار بأنه: أي مادة طبيعية كانت أم كيميائية، والتي عند دخولها جسم الانسان فإنها تغير واحداً أو اكثر من الوظائف النفسية والجسمية". وهذه التعاريف تندرج تحت التعاريف العقاقير المنشطة.

أما تعريف المخدرات لغة:

مشتقة من الخِدْر .. وهو ستر يمد للجارية في ناحية البيت، والمخَدر والخَدر: الظلمة، والخدرة: الظلمة الشديدة، والخادر: الكسلان، والخَدر من الشراب والدواء: فتور يعتري الشارب وضعف. (ابن منظور، 1998، ص232).

ويعرف اصطلاحاً:

جاء في تعريف (منظمة الأمم المتحدة، 1991، ص 2) للعقار المخدر: "بأنه يعتبر عقاراً مخدراً أي عقار يمكن إساءة استعماله والإدمان عليه بشدة ومدرج في فئات محددة تبعا لذلك". وهو كل مادة تؤدي إلى افتقاد قدره الإحساس لما يدور حول الشخص المتناول لهذه المادة أو إلى النعاس، وأحياناً إلى النوم لاحتواء هذه المادة على جواهر مضعفة أو مسكنة أو منبهة، وإذا تعاطي الشخص بغير استشارة الطبيب المختص أضرته جسمياً ونفسياً واجتماعياً(الخطيب، 1990، ص13).

وقد عرف المدمن: بأنه الشخص الذي لا يستلزم استمراره في استخدام العقار إزاله اعراض امراض عضوية واكتسب نتيجة التكرار رغبة قهرية أو غلابة لاستمرار

التعاطي وفي حالة انسحابه يعاني من اعراض واضحة عقلية وآلام جسدية(العشماوي، 1997).

أما بالنسبة لتعاطي المخدرات: هو تناول أي عقار لغير الغرض الطبي وبغير أذن طبي وقد يكون التعاطي بشكل منقطع أو مستمر وقد يتعاطى مادة أو أكثر(سويف، 1991)

وقد عرف الباحث المخدر بأنه كل مادة تؤخذ بواسطة الفم أو الأنف أو الحقن بهدف الحصول على تغير في وظائف الجسم من حيث التفكير والشعور.

العقاقير المنشطة:

المنشطات هي عقاقير يتعاطها الفرد بالمقادير الطبية المسموح بها وتؤدي إلى تنبيه الجهاز العصبي للإنسان وزيادة نشاطه، كما تؤدي إلى تنشيط عملية التنفس وتنظيمها، وإلى تنشيط وتقوية القلب وتنظيم ضرباته، وتستعمل إلى زيادة اليقظة والانتباه وتذهب الاحساس بالتعب والإرهاق وتساعد على العمل دون نوم أو كلال لفترات طويلة، في حالة إساءة استخدام المنشطات فإن يؤدي إلى ظهور آثار سلبية كبيرة، منها ظهورالسلوك العدواني، ووقوع الكثير من الجرائم لاسيما القتل والاغتصاب والعنف، وينتشر استخدام المنشطات بين الطلبة بصورة كبيرة في الدول العربية لاسيما حبوب الكبتاجون(عبدالغني، 2006). وعقار الكبتاجون هو الاسم التجاري لعقار الفنتلين Fentline وهذا العقار تركيبه الكيميائي هو (a-methylphenethyl amino ethyl) (-2)-7 theophylline ويوصف بأنه مسحوق بللوري ابيض اللون ذو مذاق لاذع وعديم الرائحة وقابل للذوبان في الماء، كما يوجد على شكل أقراص بيضاء اللون، ويطلق عليه في أوساط الاتجار غير المشروع والتعاطي والإدمان عدة اسماء منها (أبو ملف، أبو قوس، عيون البيجو، حبوب الكونغو، لأنها عرفت لأول مرة بين مواطني الكونغو بالمملكة العربية السعودية(الترساوي، 1995).

تصنيف العقاقير المخدرة:

أشار عدد من الباحثين إلى تصنيف العقاقير وفق التأثير الناجم عن استخدامها، وقد اشار الفائد إلى وجود ثلاثة فئات أساسية منها :(المهبطات، والمنشطات، والمهلوسات). وقد صنفها بعض الباحثين إلى خمسة أصناف منها: (المخدرات المسكنات، والمهبطات، والنشطات، والمهلوسات، ومجموعة القنب). وقد صنف (Orem, 1984) العقاقير التي تؤثر على السلوك إلى ثلاثة فئات وهي:

1- المهبطات Depressants

وتشتمل على العناصر التالية: الأفيون، والمرفين، والهيروين، والمسكنات الموجودة في الأسبرين، والكحول.

2- المنشطات Stimulants

وتشتمل على العناصر التالية: الأمفيتامين، والكافيين، والنيكوتين، والكوكايين والبنزدرين، والريتالين، والميثيدرين.

3- المهلوسات Hallucinogens

وتشتمل على العناصر التالية: المسكالين، وال، إس، دي، والبسيلوكسيبين، والفينسكلين.

أهمية المؤسسات التربوية في محاربة مشكلة المخدرات:

تُعد الجامعات إحدى الدعامات الرئيسة التي يرتكز عليها تقدم المجتمع ونموه، وذلك لأنها المؤسسة العلمية الأكاديمية التي تعمل على تطوير الموارد البشرية وتـزود جميـع المؤسسات بكافة التخصصات والكوادر البشرية اللازمة لمتطلبات التنمية الـشاملة فـي المجتمع وعلى الدور الأساسي الذي تلعبه الجامعة في تدعيم الـسلوك ويؤكـد Parsons, (بارسونز، 1977) الاستقلالي لدى طلبتها كمظهر من مظاهر تأصيل العقلانية المعرفية في المجتمع وتشكيل الإبداعات المختلفة.

ولما كان النظام التعليمي جزءاً من النظام المجتمعي الـذي يـزود الفـرد بالقـدوة الصالحة، ويعده لحياته المعاصرة والمستقبلية، فان أدوار المؤسسات المجتمعية تتداخل مع

بعضها، وتتكامل أدوارها من أجل إكساب الفرد المعارف والاتجاهـات والقـيم لتـشكيل شخصية الإنسان وسلوكه. إذ ان بناء المجتمع الحديث يجب أن يواكبه بناء الإنسان لمواجهة تحديات العصر.

مع دخول الألفية الثالثة، وفي ضوء ما يحدث من تطور سريع في جميع مناحي الحياة، بسبب الثورة المعلوماتية والتكنولوجية في وسائل الاتصال، فقد ظهرت اتجاهات جديدة للعالم، ولعل معظمها يقع على المؤسسات التربوية في إيجاد الإنـسان المـتعلم المنتج، وصولاً إلى الإنسان المتعلم والعارف بالوسائل التكنولوجية (ناصـر، محمـد، 2004).

ونجد التقدم في مجال التعليم والأمن في الوطن العربي قد ساعد على الاهتمام فـي تطوير الكثير من القطاعات على أسس علمية متقدمة والاستفادة من التكنولوجيا العالمية في هذا المضمار (البشري والبداينة، 1999).

وتعد المؤسسات التربوية العمود الفقري لعجلة النمو الشامل ومؤثراً وذا فعالية في تقدم الأمم وتطورها، ولذلك فإن التعليم القوي البناء الهادف أصبح شرطاً أساسياً مـن شروط التقدم الحضاري. ومما سبق نجد أن المعادلة أصبحت تشمل في طـياتها التربية = الأمن+ التعليم = التطور الشامل(التويجري، 2004).

فالجهود مستمرة لدى العديد من الدول للقضاء على الكثير من المـشاكل التـي تواجه المؤسسات التربوية في تحقيق اهدافها السامية في تنشئة وإيجاد جيل مزود بكافة المهارات لاستثمار الموارد البشرية، ودفع العجلة الاقتصادية والنهوض بمـستوى ذات كفاءة عالية في المجتمع(ناصر، 2004).

وفي ظل العولمة التي تعددت معها مراحل التعليم إلى مراحل أخذت في الحسبان مواجهة التحديات والصراعات، يأتي دور المؤسسات التربوية لمقاومة هذه التحـديات بسلاح العلم وبعمارة الأرض وبناء الإنسان المتكامل بعيداً عن التهديدات والأخطار في عصر أصبح فيه التعليم الحل الأمثل في ترسيخ السلام والأمن(ناصر، 2004).

فالتعليم من المقومات المهمة والدعائم الرئيسة في استقرار الأمن الوطني الـشامل وبخاصة بعدما تنوعت التهديدات الأمنية التي تواجهها مؤسسات الدولة، وما طرأ عليها من تغيرات في النواحي الاجتماعية والثقافية كان لها الأثـر الإيجـابي فـي التوعيـة والحماية من التهديدات الأمنية، وهذا يعني أن التعليم ليس مجرد تلقين معلومات علـى مقاعد الدراسة، فالتعليم الجيد يعطي مخرجات تعليمية تعمل على حماية مصالح الدولة من التهديدات الاجتماعية(البشرى والبداينة، 1999).

فالمؤسسات التعليمية لها النصيب الوافر في بناء الفرد وإعداده لاسـتقبال حيـاه عصرية وتنمية وعيه الأمني، حيث أنها مكملة لدور الأسرة وتعد المسؤولة عـن نقـل المعرفة من جيل لآخر، ونبذ الخلافات والتفرقة، وإزالة النعـرات الطائفيـة. ويهـدف التعليم إلى تحقيق غايات الدول بإعداد جيل مقبل على حياة عصرية يكون لديه المقدرة على اكتساب التعليم والمعرفة وتوسيع آفاقه ومهاراته وتحسين سلوكه العام والالتـزام بالنظم والتعليمات؛ وحتى يعطي التعليم ثماره ويتسلح بـه الأفـراد لمحاربـة الآفـات الاجتماعية الخطيرة كالتدخين، والمخدرات(الحوشان، 1425). إن دخـول المخـدرات للمجامعات في السنوات الأخيرة زاد من خطورة هذه المواد على طلبة الجامعات بشكل عام من مرحلة المروجين إلى مرحلة الادمان(طالب، 2008).

إن التعليم وما يحظى به من أهمية له الأثر الفعال في حياة الأفراد، وأصبح من الحقائق المهمة والمسلم بها في الوقت الحاضر والمستقبل لما يوفره من طاقات بـشرية هامة(العمرات، 2002).

فقد أشار (طالب، 2008) بأن العنف وتعاطي المخدرات في المؤسسات التربويـة اصبح من العوامل الاساسية في ازدياد معدلات الجرائم في المجتمعـات الاسـتهلاكية والصناعية وعلى زيادة الادمان والبطالة.

وتقول (المسند، 1998). أن الجامعات تلعب دورا أساسياً في عملية التنميـة لأنهـا المسؤولة عن تلبية حاجات المجتمع من القوى البشرية المـزودة بالمهـارا ت الفكريـة والمهنية، وهي مسؤولة أيضاً عن تربية الإنسان نفسياً واجتماعياً مما يسهل عليـه قبـول

التغير الاجتماعي، في بيئة تعليمية صالحة في اخراج الفئات العمرية المتعلمة ومحاربة كل مظاهرة الفساد.

واشار (فوزي، 2006) في دراسته اشار بأن 51% ممن يتعاطون المخـدرات من بين الطلبة كانوا يتناولها داخل المؤسسات التعليمية.

أسباب التعاطي غير المشروع للمخدرات:

من المؤسف جداً ازدياد تعاطي المنشطات والمـواد المخـدرة وتحديـداً حبـوب الكبتاجون وارتباطها بمواسم الاختبارات حيث نجد أن هناك من يقوم بنشر معلومـات مستشهداً ببعض الأدلة والبراهين غير الصحيحة عن تحقيـق نتـائج إيجابيـة أثنـاء الاختبارت نتيجة تعاطي مثل هذه الحبوب وهي بكل تأكيد معلومات مغلوطة لا أسـاس لها من الصحة وغالباً ما يكون الهدف منها الكسب المادي واسـتغلال حاجـة أبنائنـا الطلاب والطالبات ورغبتهم في تحقيق نتائج دراسية جيدة .

اشار (أبو عمه، 1998) بأن هناك بعض الاسباب التي تجعل الفرد يـدمن علـى تعاطي المخدرات أو اي نوع منها بسبب تعدد الانواع، إلا إن اكثر الاسباب المـساعدة على استمرار التعاطي نوردها كما يلي:

1. مخالطة الاصدقاء والأقارب المتعاطين على استخدام المخدرات.
2. الاسراف في تناول الادوية بدون اشراف طبي مباشر.
3. ضعف الجانب الديني للفرد، وقد اشارت دراسة (العـاني، 2006) بـأن اكثـر الاسباب التي تجعل الطلبة يتعاطون المخدرات كانت بـسبب ضـعف الجانـب الديني.
4. التفكك الأسري والاجتماعي.
5. توفر المال إحياناً.
6. الجهل وقلة الوعي العلمي والاعلامي باضرار تلـك المخـدرات علـى جـسم الانسان.
7. عوامل نفسية كثيرة تجعل الفرد يجد الراحة من خلال استخدام المخدرات.

2. 3 الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

قام (الحارثي، 1416). بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى إدراك الشباب لإنتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين طلاب المدارس في قطر، والبحث على ملامح المتعاطين من حيث الخصائص والسمات، واظهرت الدراسة أن 80% من عينة أولياء الأمور يدركون وجود مشكلة تتعلق بالمخدرات بين الطلاب، واشارت أن دوافع التعاطي كانت مجرد الرغبة في التجريب، والسبب الثاني الرفاق، والسبب الثالث وسائل الإعلام، واشاروا أولياء الامور أن سهولة الحصول على المخدرات كانت من أهم الاسباب على الاقبال في استخدامها بالاضافة إلى توفر القدرة المالية لدى الطلبة

وفي دراسة قام بها (رستم، 1993) هدفت الى التعرف على الإجراءات التخطيطية التي يجب على المؤسسات التربوية اتخاذها لمواجهة ظاهرة الإدمان لدى الطلاب بمرحلة التعليم قبل الجامعي، وقد قدمت هذه الدراسة في المؤتمر العلمي حول الإدمان والتنمية في جامعة المنوفية، استخدام الباحث المقابلة المقننة وشبه المقنن على عينة من موجهي التربية الاجتماعية ومن الباحثين بالمركز القومي للبحوث التربوية وبلغ اجمالي العينة 90 شخص، وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهين إحدهما يرفض تدريس مشكلة المخدرات ضمن المقررات الدراسية، والآخر يؤيد تدريسها ضمن المقررات الدراسية، وبينت النتائج أن 92% اشاروا على ضرورة تضمين المناهج أنشطة مصاحبة للوقاية من تعاطي العقاقير بكافة انواع للطلبة (رستم، 1993).

وفي دراسة (نوفل والرندي، 1998) حول اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات في دولة الكويت، تؤكد النتائج بأنه على بالرغم من المؤشرات التي تدل على وجود الظاهرة تعاطي المخدرات بين طلبة المراحل المتوسطة إلا أن هناك اتجاها قويا بالرفض هذه الظاهرة وينبع لهذا الاتجاه من قناعة الطلبة بمضار تعاطي المخدرات وأن الدين والقيم الاجتماعية يحرمانها. كما تدل النتائج على أن الإعلام يلعب

دوراً كبيراً في تعريف الطلبة بالمخدرات بل ويقدم لهم في بعض الأحيان البطل أو القدوة وهو يتعاطى بعض أنواع المخدرات تعاطي المخدرات.

وفي دراسة (محمد،1996) والتي إجريت في جامعة قطر عن مشكلة تعاطي المخدرات بين الشباب، فقد أكدت الدراسة أهمية البناء الأسرى والعلاقات الثنائية داخل هذا البناء وإن اقبال الطلبة على تعاطي الطلبة مرده التفكك الأسرى و المرتبط أساسا بسوء التوافق أو التكيف بين الأب والأم وارتباط ذلك بحالات الطلاق أو الانفصال. كما أكدت الدراسة أن الوقاية تتطلب التدخل المبكر في حياة الفرد سواء في البيت أو المدرسة أو المجتمع. إذ أن فترة المراهقة هي الفترة الحرجة في الإقبال على المخدر. وهذا يقتضي من أن نكون على وعي بالعوامل التي تساعد على تشكيل خبرة الفرد وتحديد سلوكه وأسلوب التنشئة الاجتماعية، وسلوك الآباء والاخوة (القدوة الحسنة) واختيار الأصدقاء، والمحاولة المستمرة لغرس القيم و المثل العليا وذلك لتعزيز نمط من الحياة بعيدا عن الإدمان والوصول إلى تهيئة الأذهان لدى المراهقين لإدراك المخدرات كشيء غير مرغوب فيه اجتماعيا. كما أكدت الدراسة أهمية الاهتمام بالشباب ومشاكله خاصة مشكلة قضاء وقت الفراغ وضرورة إيجاد القنوات المناسبة لرعايتهم و توجيههم و التحرك إلى مواقعهم و مناقشتهم من خلال الندوات و المحاضرات لتوضيح أن المخدرات لها الكثير من المضار.

أما دراسة (عبدالناصر،1994). دور التعليم الثانوي في مواجهة مشكلة المخدرات، أجريت هذه الدراسة الميدانية على محافظة أسيوط في صعيد مصر، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مد إمكانية التعليم الثانوي بالمساهمة في مواجهة مشكلة المخدرات، والعوامل التي تؤدي إلى تعاطي المخدرات بين طلاب المدراس الثانوية، وأنواع المخدرات الشائع استخدامها بين الطلبة. اجريت الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب في المدراس الثانوية بمحافظة اسيوط بلغت 1193 طالب، وتم تطبيق استبانة اعدة لهذه الغاية احداها على الطلبة والثانية على الطالبات، واخرى بالمعلمين والإداريين في المدارس الثانوية، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة

احصائية بين الذكور والإناث من الطلاب وبين نوع التعليم الثانوي. كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين تعاطي المخدرات وبين انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلبة. وأظهرت النتائج أيضاً أن اكثر انواع المخدرات معرفة لدى الطاب هو الافيون، واكثر أنواع المخدرات تجريبا بواسطة الطلاب هي الاقراص المخدرة.

قام (الوريكات، 1998) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الجريمة. وقد اشتملت عينة الدراسة على 371 طالبا وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة أن أكثر الجرائم تواجهه المجتمع الأردني كان من بينها تعاطي المخدرات ولاسيما الاتجار بالحبوب المخدرة وتناولها واشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في إجابات عينة الدراسة على تصنيف خطوره الجرائم وخلصت الدراسة بأن جرائم المخدرات حظيت بتصنيف ذات مرتبة عالية في اجابات عينة الدراسة وخلصت الدراسة أيضاً إلى فتح آفاق جديدة نحو الجريمة وعلاقته بالمتغيرات الديمغرافية.

وفي دراسة قام بها (الدوسري،2004). هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي وطلاب المدراس الثانوية بوادي الدواسر نحو استخدام العقاقير المنبهة. استخدام استبانه بهدف الحصول على بيانات الدراسة وتألف عينة الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية بالاضافة إلى بعض المعلمين وقد توصلت الدراسة أن معظم اتجاهات الطلاب والمعلمين يميل إلى الجانب السلبي نحو عملية التعاطي بسبب المضار ووعيهم باضرار العقاقير المنبهة، كما اظهرت الدراسة أيضا اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة لاسيما حبوب الكبتاجون. واوصت الدراسة إلى تفعيل المزيد من برامج التوعية بين المدارس والمراكز المتخصصة في توعية الطلبة باضرار تعاطي المخدرات.

وفي دراسة قام بها (العريني، 2008). هدفت إلى التعرف على المواد المخدرة الأكثر شيوعاً بين الطلاب في المملكة العربية السعودية، فقد تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري وطلبة المدراس الثانوية العامة الحكومية بمنطقة الرياض وعددهم (76)

مديرا (320) طالباً. ولجمع البيانات استخدم الباحث استبانه اعدت لهذه الغاية وقد اشارت الدراسة بأن اكثر المواد المخدرة الاكثر شيوعاً بين الطلبة كانت حبوب الكبتاجون وحصلت على الترتيب الأول من بين خمسة انواع من المخدرات يتعاطها الطلبة يتم توزيعها أثناء فترة الامتحانات، واوصت الدراسة في محاصرة داء تناول حبوب الكبتاجون بين الطلبة من خلال اقامة الدورات التدريبية للتعرف على آثار تعاطي المخدرات على الطلبة.

ثانياً: الدراسات الاجنبية:

وقام فورسيز (Forsyth, et al., 1998) وزميلاه بدراسة هدفت إلى تحديد معدل انتشار تعاطي المواد النفسية (المنشطات) لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية في استكوتلاندا، بلغ حجمها 557 طالباً وطالبة، واسفرت النتائج عن ان (62,9) من العينة يدخنون التبغ، وكشفت الدراسة أيضاً على ان 26% تعاطوا مخدرات غير مشروعة اثناء فترة الدراسة.

وفي دراسة قام بها فلاتر وآخرون (Villatora et al., 1998) بدراسة مسحية لطرق تعاطي المخدرات بين طلاب المدارس الثانوية في المكسيك، بهدف التعرف على أنماط المتعاطين في المناطق الحضرية المختلفة، وتحديد أنماط التعاطي، والسلوك المنتشر بين المراهقين، شمل المسح (4051) طالباً من طلاب المدارس الثانوية، وأشارت النتائج أن المراهقين الذكور أكثر أفراد الأسرة عرضة لمخاطر التعاطي وأكثرهم انتماء للأقران المتعاطين للمواد النفسية، وقدرتهم على إن يصبحوا متعاطين في المستقبل.

وفي دراسة قام بها شن وآخرون (Chen et al., 2000). هدفت إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة تعاطي المواد المؤثرة في الأعصاب بين طلاب المدراس الثانوية في استراليا، وقد جمعت البيانات عبر اربع مسوحات، وعدد الطلبة 3931، 5766، 33528، 3657. وأظهرت نتائج الدراسة أن اغلب المتعاطي للحكول والسجائر والمواد النفسية. وكشفت نتائج الدراسة ان معظم من يقومون باستنشاق المواد الطيارة هم من فئة الشباب.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة العربيـة منهـا والأجنبيـة الخاصـة بموضوع الدراسة فقد تبين له بأنه قد تم التركيز في بعض الدراسات العربية على طرق معالجة الإدمان لدى المتعاطين للمواد المخدرة ومحاربة مروجي هذه المواد بين الطلبة، وكذلك إلى معرفة اسباب تعاطي الطلبة لهذه المنشطات لاسيما أثناء مرحلة الامتحانات.

جاءت هذه الدراسة مكملة للدراسات السابقة في رفد وتعميق دراسة اسباب ادمان الطلبة على استخدام المنشطات أثناء فترة الامتحانات، وتميزت بأنها الدراسة الأولى في حدود –علم الباحث- التي تناولت دارسة تأثر المنبهات على السلوك الدراسـي لطلبـة الجامعة تعزي لمتغيرات (العمر، التخصص، المستوى الدراسي)، وقد تم تطـوير أداة لهذه الغاية.

الفصل الثالث
المنهجية والتصميم

3. 1 الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الإجراءات التي قام بها الباحث في تصميم وتنفيذ الدراسة من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، ومنهج الدراسة، واداتها، وكيفية تطويرها وطريقة تنفيذها وأسلوب تطبيق المعالجة الإحصائية اللازمة لها.

3. 2 منهج الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة. أما بالنسبة لجمع بيانات فاعتمدت على المنهج المسحي بواسطة أداة الدراسة (الاستبانة) للإجابة على أسئلة الدراسة.

3 . 3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر في جامعة الملك سعودد الذين بلغ عددهم الإجمالي (1285) طالب موزعين على مختلف المستويات والتخصصات العلمية والإنسانية في الجامعة. فقد بلغ عدد الطلبة الإجمالي في التخصصات العلمية (430) طالباً موزعين على مختلف المستويات الدراسية (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة). أما التخصصات الإنسانية فقد بلغ عدد الطلبة الإجمالي في التخصصات الانسانية فيها (855) طالب موزعين على مختلف المستويات الدراسية (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة). ويبين الجدول (1) توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص والمستوى الدراسي والعمر.

جدول (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصص والمستوى الدراسي والعمر

المستوى الدراسي	العمر		التخصص		المجموع
			انسانية	علمية	
سنة اولى	العمر	17-19			
		20-22			
		23-24			
		25-27			
	المجموع		260	150	410
سنة ثانية	العمر	17-19			
		20-22			
		23-24			
		25-27			
	المجموع		175	139	314
سنة ثالثة	العمر	17-19			
		20-22			
		23-24			
		25-27			
	المجموع				
سنة رابعة	العمر	20-22	250	101	351
		23-24			
		25-27			
	المجموع		170	50	220

3. 4 عينة الدراسة:

تم اختيار عينة قصدية غير احتمالية من مجتمع الدراسة تمثل مختلف المراحل والتخصصات الاكاديمية ومختلف المستويات التعليمية (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة) والجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص والمستوى الدراسي والعمر.

جدول(2)

توزيع عينة الدراسة حسب التخصص والمستوى الدراسي والعمر

المستوى الدراسي	العمر		التخصص		المجموع
			انسانية	علمية	
سنة اولى	العمر	17-19	23	28	51
		20-22	12	17	29
		23-24	1	2	3
		25-27		3	3
	المجموع		36	50	86
سنة ثانية	العمر	17-19	1	8	9
		20-22	11	45	56
		23-24	5	6	11
		25-27	3		3
	المجموع		20	59	79
سنة ثالثة	العمر	17-19		1	1
		20-22	24	29	53
		23-24	6	8	14
		25-27	1	1	2
	المجموع		31	39	70
سنة رابعة	العمر	20-22	3	4	7
		23-24	8	7	15
		25-27	9	5	14
	المجموع		20	16	36

يبين الجدول(2) أن عدد أفراد عينة الدراسة من التخصصات الإنسانية قد بلغ(107) طالباً، في حين كان العدد من التخصصات العلمية (164) طالباً. كما كان أعلى عدد من طلبة السنة الثانية، إذ بلغ عددهم (79) طالباً، وكانت الفئة العمرية(22-20) أعلى فئة إذ بلغت (145) طـالباً.

3. 5 أداة الدراسة:

لمعرفة اتجاهات واثر استخدام العقاقير المنبهة على السلوك الدراسي لطلبـة كليـة الآداب والعلوم بوادي الدواسر في استخدام العقاقير المنبهه وتحقيق هدف الدراسة ، قام الباحث بتطوير استبانة في هذا الحقل.

إذ أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن مدرج وفق سلم ليكـرت الخماسـي، وذلك وفق الترتيب الآتي: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافـق بشدة) وتمثل رقمياً الترتيب (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

3. 6 صدق الأداة:

للتأكد من صـدق أداة الدراسة قام الباحث بتـوزيع الأداة بصورها الأولية على بعض الخبراء من أعضاء هيئة التدريس، ومن مختلف التخصـصات الاكاديميـة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، ومن ذوي الخبرة والكفاءة في مجال الدراسة للوقوف علـى قدرتها على تحقيق الغاية المرجوة منها. وذلك للتأكد من وضـوح وسـلامة صـياغة الفقرات وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، كما طلب الباحـث مـنهم تقـديم أيـة اقتراحات يرونها مناسبة لتطوير الاستبانة، وإجراء أي تعديل من حذف أو إضـافة، أو نقل من مجال إلى آخر. وبناء على تعديلات آراء المحكمين، وقد عد موافقة المحكمين على محتوى كل فقرة من فقرات الأداة بنسبة (80%) فأكثر، مؤشراً على صدق الفقرة، كما قام الباحث بإجراء التعديلات المطلوبة والمناسبة.

3 . 7 ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم التأكد من ثـباتها باستخدام طريقة الاختبار وإعـادة الاختبار (test-re-test) وذلك بتطبـيقها على عينة من خارج عينة الدارسة بلغ عددها (50) طالباً، وذلك بفارق زمني مدته أسبوعان وبعد ذلك تم احتـساب معامـل ثبـات الاختبار-اعادة الاختبار كما تم حساب معامـل كرونبـاخ ألفـا (Cronbach Alpha). والجدول(3) يبين معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية.

جدول(3)

قيم معاملات الثبات للعينة الاستطلاعية

البعد	معامل الثبات الاختبار-اعادة الاختبار	معامل الثبات كرونباخ الفا
الاتجاهات	**0.61**	**0.64**
السلوك الدراسي	**0.72**	**0.76**

يشير الجدول(3) إلى أن معاملات الثبات تراوحت بين(0.61-0.76) وهي مقبولـة لأغراض البحث العلمي.

3. 8 متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على مجموعة من المتغيرات المستقلة ومتغير تابع وهي علـى النحو التالي:

أ- المتغيرات المستقلة:

المستوى الدراسي : ويشمل على اربعة مستويات (سنة أولى، سنة ثانية، سـنة ثالثـة، سنة رابعة).

التخصص: ويشمل على مستويين – التخصصات الانسانية، والتخصصات العلمية.

عمر الطلبة: وتشمل على اربعة مستويات: (1)17-19 (2) 20-22، (3) 23-24 ، (4) 25-27

ب- المتغيرات التابعة:

الاتجاهات نحو استخدام المنبهات: لدى طلبة كلية الآداب والعلـوم بـوادي الدواسـر وتقاس من خلال استجابة الطلبة على الاستبانة المعدة لذلك الهدف.

الاتجاهات نحو التحصيل: لدى طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر وتقـاس مـن خلال استجابة الطلبة على الاستبانة المعدة لذلك الهدف.

3. 9 إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وتحديد العينة، والحصول على الموافقات الرسمية لتطبيق الدراسة (الملحق (2) يبين ذلك) قام الباحث بـتوزيع الاستـبانة علـى أفـراد عينة الدراسة والمكونة من (300) طالب من مختلف المستويات الدراسية (سنة اولـى، سنة ثانية، سنة ثالثة، سنه رابعة) والتخصصات في الجامعة المعنية، وتم الإشارة فـي الأنموذج الموزع عليهم بأن إجاباتهم ستعامل بسرية تامة، وهدفها للبحث العلمي فقـط، وقد تم إعطاؤهم الوقت الكافي للإجابة على الاستبانة، وقد استغرق توزيع الاسـتبيانات وجمعها ما يقارب 3 اشهر، هذا وقد سهلت الجامعة المعنية في الدراسـة مهمة الباحث في توزيع الاسـتبانة على الطلبة.

وقد بلغت عدد الاستبانات المسـترجعة (271) اسـتبانة. هـذا وقـد تـم تفريـغ الاستبيانات المسترجعة في إنموذج خاص بالحاسوب تمهيداً للقيام بالمعالجة الإحصائية بعد أن تم استبعاد 29 استبانه لمخالفاتها شروط ملء الاستبانة.

3. 10 المعالجة الإحصائية

بغية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن اسئلتها، فقد تم اسـتخدام المعالجـات الإحصائية المناسبة لكل سؤال من أسئلة البحث، وهي:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار T-Test لمعرفـة الفروق في المتوسطات للإجابة عن السؤال الأول.
2- استخدام تحليل التباين الأحادي (One- way ANOVA) للإجابة عن الـسؤال الثاني.
3- استخدام تحليل التباين الأحادي (One- way ANOVA) للإجابة عن الـسؤال الثالث.
4- واستخدام T-Test لمعرفة الفروق في متغيرات الدارسة حسب (التخصص).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

لقد كان معامل ثبات كرونباخ الفا لأداة الدراسة الخاصة بإتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة لعينة الدراسة يساوي 0.63 وللتحصيل يساوي 0.77 وهي معاملات مقبولة لمثل هذه الدراسة.

4. 1 عرض النتائج:

الفرضية الأولى: لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α [illegible]) في تحصيل طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر تعزى لاتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة.

للإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة ولكل بعد لأداء أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، والجدول (4) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على بعد الاتجاه نحو استخدام العقاقير المنبهة.

جدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على بعد الاتجاهات

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
6	أشعر أن تعاطي العقاقير المنبهة يشكل خطراً على الأخلاق والصحة العقلية والبدنية للطالب.	**4,49**	**0,802**	مرتفع
8	أشجع على سن القوانين الصارمة لإتخاذ الإجراءات التي تكفل الحد من انتشار العقاقير المنبهة بين الطلبة.	**4,49**	**0,847**	مرتفع
2	أعتقد أن تعاطي المخدرات يتسبب بأضرار تلحق بالطالب وقدراته الإنتاجية والإبداعية.	**4,47**	**0,783**	مرتفع
7	أشعر أن تعاطي العقاقير المنبهة يهدد الكيان الاجتماعي والثقافي للطلبة.	**4,38**	**0,865**	مرتفع
15	تؤثر استخدام العقاقير المنبهة على سلوك الطالب أثناء المرحلة الدراسية.	**4,28**	**0,908**	مرتفع
13	أعتقد بأن استخدام العقاقير المنبه تؤدي إلى إدمانه على المخدرات في المستقبل	**4,23**	**0,953**	مرتفع
14	أعتقد إن استخدام العقاقير المنبهة يؤثر على علاقات الطالب الاجتماعية.	**4,22**	**0,900**	مرتفع
1	أشعر بأن تعاطي المخدرات مشكلة عالمية تواجه الطلبة من مختلف المستويات.	**4,16**	**0,841**	مرتفع
12	أعتقد أن استخدام العقاقير المنبه توصل الطالب إلى حالة متقدمة من التعب.	**4,13**	**1,050**	مرتفع
4	اعتقد بأن استخدام العقاقير المنبهة جريمة يحاسب عليها القانون.	**4,11**	**1,090**	مرتفع
10	أعتقد أن العقاقير المنبهة إحدى أنواع المخدرات التي تجعل الطالب يدمن عليها.	**3,99**	**1,111**	مرتفع
5	أعتقد بأن الطالب الذي يستخدم العقاقير المنبهة يواجه نقد شديد من قبل زملائه في الجامعة.	**3,77**	**1,019**	مرتفع
11	أرغب في التخفيف من الضغوط النفسية والجسدية باستخدام العقاقير المنبهة.	**2,14**	**1,318**	منخفض
9	أعتقد أن تعاطي الحبوب المنشطة يزيد من قدرة الطالب على المذاكرة	**2,07**	**1,330**	منخفض
3	أرغب في تجريب العقاقير المخدرة بدافع الفضول	**1,96**	**1,352**	منخفض
الكلي		**3,7921**	**0,41515**	مرتفع

يتبين من الجدول (4) أن معظم الفقرات التي كانت تقيس الاتجاه الـسلبي نحـو استخدام العقاقير المنبهه كان تقديرها مرتفع، أي كانت اجابات الطلبـة عليهـا بـشكل ايجابي، أي انهم ضد استخدام العقاقير المنبهة، بينما جاءت الفقرات (11,9,3) بتقـدير منخفض، وهي الفقرات التي تقيس اتجاهاً ايجابياً نحو استخدام العقاقير المنبهـة، ولـم يوجد أي فقرة كان تقديرها متوسط. وأقل تقدير كان للفقرة (3) حيث بلـغ المتوسـط الحسابي لها 1.96 وبلغ الانحراف المعياري لها 1.352، وأعلى تقدير كان للفقرة (6)، أما التقدير الكلي فكان مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي له 3.79 وبلـغ الانحـراف المعياري له 0.42، مما يدل على ان اتجاه الطلبة نحو استخدام المنبهات كان ايجابياً من حيث عدم الاستخدام. والجدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـة على بعد السلوك الدراسي.

جدول(5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على بعد السلوك الدراسي

رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
21	اعتقد بأن استخدام العقاقير المنشطة تعمل على انخفاض قدرة الطالب على الاستيعاب .	**4,05**	**1,103**	مرتفع
20	إن تأثير استخدام العقاقير يؤثر على آداء الطلبة في الامتحانات والمحاضرات على المدى البعيد.	**3,94**	**1,158**	مرتفع
23	تؤثر الأعراض المصاحبة لاستخدام العقاقير المنبهة على أداء الطلبة في الامتحان.	**3,86**	**1,207**	مرتفع
19	اعتقد بأن الطالب يصل إلى درجة من الإعياء عند استخدام العقاقير المنشطة مما يؤثر على أداء الطالب في الامتحانات الأخرى.	**3,69**	**1,271**	مرتفع
16	اعتقد أن استخدام العقاقير المنبهة تؤدي إلى زيادة مدة الدراسة.	**3,18**	**1,351**	متوسط
25	اعتقد بأن الكثير من الطلبة يعتمدون على العقاقير المنشطة لزيادة تحصيلهم العلمي	**3,17**	**1,249**	متوسط
28	اشعر بأن الطلبة يعتمدون كثيراً على العقاقير المنشطة في تخفيف العبئ الدراسي	**3,01**	**1,314**	متوسط
29	اعتقد بأن الضعف في المقررات الدراسية يشجع الطلبة على تعاطي الحبوب المنشطة	**3,00**	**1,3784**	متوسط
24	اعتقد بأن ضعف في الدراسة يساعدني على تعاطي الحبوب المنشطة	**2,72**	**1,441**	متوسط

27	اشعر بأن استعمال العقاقير المنشطة يساعد الطلبة على مواصلة الدراسة الطويلة	**2,43**	**1,456**	متوسط
17	أشعر بالحصول على علامات أعلى في الامتحان عند استخدم العقاقير المنبهة.	**2,37**	**1,348**	منخفض
22	اعتقد بأن استخدام الحبوب المنشطة يزيد من قدرتي على الحفظ	**2,30**	**1,346**	منخفض
30	اعتقد بأن الطلبة الذين يستخدمون العقاقير المنشطة يحصلون على درجات عالية في الامتحانات	**2,21**	**1,237**	منخفض
26	اعتقد بأن استعمال الطلبة للعقاقير المنشطة مهم أثناء فترة الامتحانات	**2,14**	**1,355**	منخفض
18	أظن إن لإستخدام المنشّطات بجميع أنواعها يؤدي إلى رفع مستوى تحصيل الطالب في المجالات الأكاديمية.	**2,08**	**1,308**	منخفض
الكلي		**2,9434**	**0,63384**	متوسط

يتبين من الجدول (5) أن الفقرات (19,20,21,23) كان تقديرها مرتفع، بينما جاءت الفقرات (25,16,28,29,24,27) بتقدير متوسط، وكانت الفقرات (17,22,30,26,18) ذات تقدير منخفض. وأقل تقدير كان للفقرة (18)، وأعلى تقدير كان للفقرة (21)، أما التقدير الكلي فكان متوسط. مما يؤكد ان اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة يؤدي الى انخفاض مستوى السلوك وان الابتعاد عن استخدام العقاقير المنبهة يؤدي الى زيادة السلوك.

اما لمعرفة ان كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في سلوك الطلبة طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لاستخدام العقاقير المنبهة، وللإجابة عن هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة اختبار الفروق بين الاوساط (ت)، والجدول رقم (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات والسلوك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات والسلوك

المجال		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاتجاهات والسلوك	الاتجاهات	56.88	6.22	19.03	270	0.000
	التحصيل	44.15	9.51			

تشير النتائج الواردة في الجدول (6) إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة على الاتجاهات نحو استخدام العقاقير والسلوك الدراسي، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.000)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$). لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة السلوك الدراسي، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة احصائية في اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة على سلوكهم الدراسي، أي ان الطلبة الذين الذين لديهم اتجاهات سليمة نحو استخدام العقاقير المنبهة فإن سلوكهم الدراسي افضل من الطلبة الذين لديهم اتجاهات خاطئة.

الفرضية الثانية: لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) لدى طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر لاتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهه تعزى لمتغير المستوى الدراسي**؟.**

ويبين الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات المستوى الدراسي لإجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات والسلوك الدراسي.

جدول(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات المستوى الدراسي لإجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات والسلوك الدراسي

المجال	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاهات	**سنة أولى**	86	57.0233	5.74144
	سنة ثانية	79	56.6329	7.55862
	سنة ثالثة	70	56.9143	5.96789
	سنة رابعة	36	57.0278	4.61975
	المجموع	271	56.8819	6.22725
السلوك الدراسي	**سنة أولى**	86	43.1860	0,65348
	سنة ثانية	79	43.4937	0,67956
	سنة ثالثة	70	45.9286	0,55515
	سنة رابعة	36	44.4444	0,64255
	المجموع	271	44.1513	

يتبين من الجدول (7) عدم وجود اختلاف ظاهري كبير في قيم الأوساط الحسابية لأبعاد أداة الدراسة، ولمعرفة ان كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي، والجدول (8) يبين النتائج:

جدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) على إجابات عينة الدراسة في الاتجاهات والسلوك الدراسي تعزى لمتغير المستوى الدراسي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات	بين المجموعات	7.456	3	2.485		0.979
	داخل المجموعات	10462.766	267	39.186	.063	
	الكلي	10470.221	270			
السلوك الدراسي	بين المجموعات	338.495	3	112.832	1.252	0.291
	داخل المجموعات	24068.302	267	90.143		
	الكلي	24406.797	270			

يشير الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات وتحصيل أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث كانت قيم مستوى الدلالة غير ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$).

هذا يدل على ان جميع الطلبة بكل مستوياتهم (اولى، ثانية، ثالثة، رابعة) لم تكن هناك فروق في اتجاهاتهم أو سلوكهم الدراسي حيث كانت نظرتهم نحو استخدام العقاقير المنبهة ومدى ضررها واحدة وهم من حصلوا على سلوك دراسي.

الفرضية الثالثة: لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α) لدى طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر لاتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهه تعزى لمتغير العمر؟.

ويبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات العمر لإجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات والسلوك الدراسي.

جدول(9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفئات العمر لإجابات أفراد عينة الدراسة في الاتجاهات والسلوك الدراسي

المجال	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاتجاهات	17-19	61	56.3115	6.84724
	20-22	145	56.6414	6.40277
	23-24	43	57.4884	5.13333
	25-27	22	58.8636	4.95980
	المجموع	271	56.8819	6.22725
السلوك الدراسي	17-19	61	41.6557	10.54812
	20-22	145	44.7034	9.16752
	23-24	43	43.5116	8.52551
	25-27	22	48.6818	8.95165
	المجموع	271	44.1513	9.50766

يتبين من الجدول (9) وجود اختلاف ظاهري كبير في قيم الأوساط الحسابية لأبعاد أداة الدراسة، ولمعرفة إن كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليـل التبـاين الأحادي، والجدول (10) يبين النتائج:

جدول (10)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) على إجابات عينة الدراسة في الاتجاهات والسلوك الدراسي تعزى لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
الاتجاهات	بين المجموعات	130.453	3	43.484	1.123	0.340
	داخل المجموعات	10339.769	267	38.726		
	الكلي	10470.221	270			
السلوك الدراسي	بين المجموعات	893.261	3	297.754	3.381	0.019
	داخل المجموعات	23513.536	267	88.066		
	الكلي	24406.797	270			

يشير الجدول أعلاه إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينـة الدراسة تعزى لمتغير العمر، حيث كانت قيم مستوى الدلالة غير ذات دلالة إحـصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$).

بينما جاءت ذات دلالة احصائية في مجال السلوك الدراسي حيث بلغت قيمـة مـستوى الدلالة (0.019) وهي قيمة ذات دلالة احصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$).

ولتبيان مصدر هذه الفروق تم إجراء اختبار شافييه Scheffe كما يشير الجدول (11) التالي:

جدول (11)

اختبار شافييه للمقارنة بين درجات أفراد عينة الدراسة على السلوك الدراسي تبعا لمتغير العمر

المجال	العمر	فرق الاوساط	المعنوية
السلوك الدراسي 17-19	**20-22**	-3.0477	.212
	23-24	-1.8559	.805
	25-27	-7.0261*	.030

* دالة عند مستوى أقل من 0.05

يظهر من الجدول أن الفروق بين فئات العمر على مجال السلوك الدراسي كانت بين متوسط إجابات فئة (25-27) ومتوسط إجابات فئة (17-19) حيـث بلغـت قيمـة مستوى الدلالة (0.03) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α ≤ 0.05) وقد كانت الفروق لصالح فئة (25-27). بينما لم تكن الفروق ما بين متوسطات المجموعات الأخرى ذات دلالة إحصائية عند نفس المستوى.

الفرضية الرابعة: لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) لدى طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر لاتجاهات الطلبة نحو استخدام العقـاقير المنبهه تعزى لمتغير التخصص.

للإجابة عن هذه الفرضية تم استخراج المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول(12) يبين ذلك:

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة التائية لإجابات أفراد عينة الدراسة

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاتجاهات	التخصصات الإنسانية	107	56.6355	6.90282	-0.525	0.600
	التخصصات العلمية	164	57.0427	5.76040		
السلوك الدراسي	التخصصات الإنسانية	107	43.5327	10.38351	-0.865	0.388
	التخصصات العلمية	164	44.5549	8.89975		

تشير النتائج الواردة في الجدول (12) إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، في مجالي الاتجاهات السلوك الدراسي حيث بلغ مستوى الدلالة (0.600) في مجال الاتجاهات، كما بلغ مستوى الدلالة (0.388) في مجـال التحـصيل وهي قيم ليست ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

4. 2 مناقشة النتائج:

تستعرض الدراسة في هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة حسب التحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة حسب تسلسلها ثم استعراض أبرز التوصيات كما يلي:

مناقشة الفرضية الاولى لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى ($\alpha =$ 0.05) لدى طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر لاتجاهات الطلبة نحـو اسـتخدام العقاقير المنبهه تعزى لاستخدام العقاقير المنبهة؟

أظهرت النتائج أن معظم الفقرات كان تقديرها مرتفع، إذ حصلت الفقرة أشعر أن تعاطي العقاقير المنبهة يشكل خطراً على الأخلاق والصحة العقلية والبدنية للطالب على أعلى متوسط. بينما جاءت الفقرات (11,9,3) بتقدير منخفض، ولم يوجد أي فقرة كان تقديرها متوسط. وأقل تقدير كان للفقرة (3) ارغب في تجريب العقاقير المخدرة بدافع الفضول أما التقدير الكلي فكان مرتفع. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال وعي أغلب الطلبة بخطورة المخدرات، إذ يشكل تعاطي المخدرات والعقاقير العقاقير المنبهة خطراً على الأخلاق والصحة العقلية والبدنية للطالب. كما أن الطلبة الذين يواجهون خطر تعاطي المخدرات ليسوا على وعي كامل بالمخاطر المرتبطة بالحالة وإن معرفة الآثار المترتبة عليها يمكن أن يساعد في تجنب استخدامها. من هنا تعكس هذه الفقرة درجة وعي مرتفعة لدى الطلبة.

كما احتلت فقرة أشجع على سن القوانين الصارمة لإتخاذ الإجراءات التي تكفـل الحد من انتشار العقاقير المنبهة بين الطلبة المرتبة الثانية وهي أيضاً تبـين أن الطلبـة يدركون أهمية أن تتدخل الدولة والجامعة من خلال سن القوانين والتشريعات التي يمكن أن تخفف من تعاطي العقاقير المنشطة. وتشير نتائج اختبار (ت) الـذي اجـري بـين متوسطات الاتجاه نحو استخدام العقاقير والسلوك الدراسي إلى وجود فـرق ذي دلالـة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابـات أفـراد عينة الدراسة على الاتجاهات نحو استخدام العقاقير والسلوك الدراسـي، حيـث بلـغ مستوى الدلالة (0.000)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مـستوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يدل على أن الطلاب الذين كانت اتجاهاتهم نحو استخدام العقاقير اتجاهات صحيحة وهم ضد استخدامها وكان سلوكهم جيد وان الطلاب ذوي الاتجاهات الضعيفة كان سلوكهم ضعيف مما يؤكد ان الطلاب يختلفون بسلوكهم باختلاف اتجاهاتهم سـلباً وايجاباً نحو استخدام العقاقير المنبهة.

ومن الدراسات التي توافقت نتيجتها مع نتيجة هذه الدراسة دراسة مـن الجامعـة اكدت على أن تراعي في سياساتها المستقبلية أهمية حماية الطلبة من تعاطي العقـاقير

المنشطة (أبو اسماعيل، 2008). الذي جاء فيها وهذا ما يدعو كل بالنسبة للمنطقة العربية فقد كان دور المؤسسات التربوية ضعيف، على الرغم من وجود تشريعات في توفير أطباء في المؤسسات التربوية للكشف عن أسباب انحراف سلوك الطلبة، إلا إنه في الآونة الأخيرة أخذت بعض الدول في تعريف الطلبة بالاثار الناتجة عن استخدام وتعاطي المخدرات مثل توفر المرشد النفسي وتفعيل الوازع الديني لدى الطلبة في حين احتلت الفقرة الأخيرة التي تنص على أرغب في تجريب العقاقير المخدرة بدافع الفضول المرتبة الأخيرة وهذا يعكس أيضاً وعي متقدم لدى الطلبة. وهي مؤشر على أن إمكانية تجنب استعمال العقاقير المنبهة. وهذا ما أكدته دراسة (Jelley, 2002) والتي بينت أن الإدمان أصبحت ظاهرة تعاطي هذه المنبهات والمنشطات كثيرة عند الطلبة لاسيما في مؤسسات التعليم العالي مشكلة حقيقة، فالتعاطي ربما يولد الإدمان، ولا يخفى على أحد أن ظاهرة تعاطي المنشطات أصبحت تهدد أمن وسلامة العديد من مؤسسات التعليم العالي وغالباً ما تنتهي مرحلة التعاطي إلى الإدمان أو التشرد.

كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة شين وآخرون .(Chen et al., 2000) والتي أظهرت أن اغلب المتعاطي للكحول والسجائر والمواد النفسية. وكشفت نتائج الدراسة ان معظم من يقومون باستنشاق المواد الطيارة هم من فئة الشباب.

أما بالنسبة لإجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات التي تمثل أثر تعاطي المخدرات على السلوك الدراسي فقد أظهرت النتائج أن الفقرات (19,20,21,23) كان تقديرها مرتفع، بينما جاءت الفقرات (25,16,28,29,24,27) بتقدير متوسط، وكانت الفقرات (17,22,30,26,18) ذات تقدير منخفض.

وأعلى تقدير للفقرة (21) والتي تنص على اعتقد بأن استخدام العقاقير المنشطة تعمل على انخفاض قدرة الطالب على الاستيعاب. وقد يفسر هذه النتيجة ما يشاهده الطلبة بالنسبة لزملائهم الذين يتعاطون العقاقير المنبهة الأمر الذي ولد لديهم قناعة بأن تعاطي هذه العقاقير قد يتسبب بمشكلة حقيقية فيما يتعلق بالقدرة على سلوكهم الدراسي. إن المنشطات والمواد المخدرة وتحديداً حبوب الكبتاجون وارتباطها بمواسم الاختبارات

حيث نجد أن هناك من يقوم بنشر معلومات مستشهداً ببعض الأدلة والبراهين غير الصحيحة عن تحقيق نتائج إيجابية أثناء الاختبارت نتيجة تعاطي مثل هذه الحبوب وهي بكل تأكيد معلومات مغلوطة لا أساس لها من الصحة وغالباً ما يكون الهدف منها الكسب المادي واستغلال حاجة أبنائنا الطلاب والطالبات ورغبتهم في تحقيق نتائج دراسية جيدة .

وهذا يتفق مع دراسة (عبد الناصر، 1994) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين تعاطي المخدرات وبين انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر الطلبة. وأظهرت النتائج أيضاً أن أكثر أنواع المخدرات معرفة لدى الطلبة هو الافيون، وأكثر أنواع المخدرات تجريبا بواسطة الطلاب هي الأقراص المخدرة.

وكان أقل تقدير للفقرة (18)، والتي تنص على أظن إن لاستخدام المنشّطات بجميع أنواعها يؤدي إلى رفع مستوى مستوى الطلبة في المجالات الأكاديمية. ويمكن تفسير هذه النتيجة أن التوعية التي تم تقديمها في وسائل الإعلام قد أثمرت برفع وعي الطلبة. وهذا ما أكده (أبو عمه، 1998) أن الجهل وقلة الوعي العلمي والإعلامي بأضرار تلك المخدرات على جسم الإنسان. بالإضافة إلى عوامل نفسية كثيرة تجعل الفرد يجد الراحة من خلال استخدام المخدرات.

لذلك نجد ان اغلب الدراسات السابقة التي اجريت على استخدام العقاقير المنشطة والمخدرات واثرها على السلوك الدراسي وعلاقتها بالثقافة والوعي جاءت نتائجها متوافقة مع هذه الدراسة والسبب يعود الى الوعي والتثقيف والدور الايجابي الذي تقوم به وسائل الاعلام في توعية الطلاب من خطر تعاطي مثل هذه المنشطات هذا مما ولد اتجاهات سليمة نحو عملية تعاطي العقاقير المنبهة.

مناقشة الفرضية الثانيـة لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مـستوى (α = 0.05) لدى طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر لاتجاهات الطلبة نحـو اسـتخدام العقاقير المنبهه تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

فقد أظهرت نتائج الدراسة أن وجود اختلاف ظاهري كبير فـي قـيم الأوسـاط الحسابية لأبعاد أداة الدراسة، ولمعرفة ان كانت هذه الفروق ذات دلالة إحـصائية تـم إجراء تحليل التباين الأحادي الذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحـصائية فـي وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي في كـل مـن مجـال الاتجاهات والسلوك الدراسي، حيث كانت قيم مستوى الدلالة غير ذات دلالة إحـصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$).

وهذا مؤشر إلى أن جميع الطلبة يمتلكون نفس النظرة والخبرة في التعامل مع تعاطي العقاقير المنشطة. حيث لا يختلف الطلبة في اتجاهاتهم نحو استخدام العقاقير المنبهة بغض النظر عن مستواهم الدراسي سواء اكانوا طلاب سنة اولى أو ثانية أو ثالثة أو رابعة وهذا يدل على ثبات الاتجاه نحو الاستخدام بغض النظر عن المستوى الدراسي, وهذا يختلف مع دراسة (عبد المعطي،2001) عن أثر استخدام المواد المخدرة على الأحوال الاجتماعية للطلبة في المراحل الثانوية في مصر والتي أشارت إلى أن أكثر من 45% يتعاطون المخدرات الحشيش والحبوب من طلبة المراحل الثانوية العليا.

أما بالنسبة لمناقشة الثالثة لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) لدى طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر لاتجاهات الطلبة نحـو اسـتخدام العقاقير المنبهه تعزى لمتغير العمر.

فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود اختلاف ظاهري كبير في قيم الأوساط الحسابية لأبعاد أداة الدراسة، ولمعرفة إن كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي والذي أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر في المجال الاتجاهات نحو استخدام العقاقير المنبهة، حيث كانت قيم مستوى الدلالة (0.340) وهي ليست ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$). وهذا يدل على ان الاتجاهات نحو استخدام العقاقير المنبهة كانت بـنفس المستوى عند جميع عينة الدراسة في الجامعة بغض النظر عن الفروق العمرية بيـنهم مما يدل على مستوى عال من الوعي والادراك بأضرار مثل هذه العقاقير عليهم وانـه



ليس لها أي فوائد أو زيادة في السلوك الدراسي. بينما جاءت ذات دلالة إحصائية على مجال السلوك الدراسي حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.019) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$).

كما أشارت النتائج إلى أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مجال السلوك الدراسي كانت بين متوسط إجابات فئة (25-27) ومتوسط إجابات فئة (**17-19**) حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.030) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) وقد كانت الفروق لصالح فئة (25-27). بينما لم تكن الفروق ما بين متوسطات المجموعات الأخرى ذات دلالة إحصائية عند نفس المستوى**.**

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن أعمار أفراد عينة الدراسة متقاربة لذلك لا توجد فروق قد تعزى لمتغير العمر وان الفرق الذي ظهر له مبرره وهو بين اعلى واقل فئة عمرية ويمكن أن يعزى الى النضج والوعي الزائد بأهمية السلوك الدراسي لصالح الفئة العمرية الكبيرة.

أما بالنسبة لمناقشة الفرضية الرابعة لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) لدى طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر لاتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهه تعزى لمتغير المستوى التخصص.

فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير التخصص، في مجال الاتجاهات نحو استخدام العقاقير المنبهة حيث بلغ مستوى الدلالة (0.600)، وهي قيمة غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). كما جاءت في المجال الثاني غير ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) حيث كانت قيمة مستوى الدلالة (0.388).

ولم تذكر الدراسات أي فروق تعود إلى التخصص أو العمر ولكن بينت دراسة فلاتر وآخرون (Villatora et al., 1998) أن المراهقين الذكور أكثر أفراد الأسرة



عرضة لمخاطر التعاطي وأكثرهم انتماء للأقران المتعاطين للمواد النفسية، وقدرتهم على أن يصبحوا متعاطين في المستقبل.

وهذه النتيجة طبيعية مما يعني ان الطلاب وعلى اختلاف تخصصاتهم كان لديهم وعي مشترك بأهمية الابتعاد وعدم تعاطي المنبهات وبغض النظر عن تخصصاتهم الجامعية وهذا يعكس مستوى وعي متطور.

4. 3 التوصيات:

بعد أن قام الباحث بمناقشة النتائج يبرز أهم التوصيات:

1- ضرورة زيادة الوعي بين الطلبة الجامعيين للأضرار التي قد تنجم عن تعاطي العقاقير المنشطة. فظاهرة تعاطي المنشطات يمكن أمن وسلامة العديد من المؤسسات التعليم العالي وغالباً ما تنتهي مرحلة التعاطي إلى الإدمان أو التشرد.
2- ضرورة سن التشريعات والقوانين الجامعية التي تحول دون زيادة ظاهرة تعاطي العقاقير المنشطة.
3- ضرورة تكثيف الحلقات النقاشية في حرم الجامعة، واستضافة العديد من الخبراء في مجال مكافحة المخدرات بهدف زيادة وعي الطلبة بالآثار السلبية والتي قد تتسبب بها ظاهرة تعاطي العقاقير المنشطة.
4- إجراء المزيد من الدراسات حول ظاهرة استخدام العقاقير المنشطة بين الطلبة، والكشف عن أثارها على متغيرات أخرى، كالآثار النفسية، والاقتصادية.

المراجع

أ. المراجع العربية

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكـرم (1998). **لـسان العـرب**، القـاهرة: دار المعارف.

ابو اسماعيل، أكرم عبدالقادر (2008). المؤسسات التربوية ودورها في نشر الوعي بأخطار المخدرات، **مجلة جامعة نايف العربية للعلوم الامنية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، الرياض، ص 105-142.

أبو عمه، أحمد (1998). **المناهج بين الإصالة والمعاصرة**، ط2، مكتبة دار النهضة، القاهرة.

أبو ظهير، متعب (2003). **أضرار المنبهات على الطلاب**. العدد 13843 جريدة الرياض، ص11، السعودية .

أحمد، مدثر سليم (1999). قيم الشباب الجامعي ونوع دراستهم في علاقتها باتجاهاتهم نحو العمل بالمشروعات الجديدة بالصحراء(نوشكي). **المؤتمر العلمي الثاني عشر لكلية الخدمة الاجتماعية**، جامعة حلوان في الفترة 13-14 أبريل.

آل سعود، ظاهر (1988). **تعاطي المخدرات في بعض دول مجلس التعاون الخليجي**. دار العلم. جدة. المملكة العربية السعودية.

الباز، سعد (2000). **مشكلة المخدرات والمسكرات نظرة إلى الجذور واستشراف الحلول**. دار البشير. جدة. المملكة العربية السعودية.

البشرى، محمد الأمين، البداينة، ذياب (1999). **المناهج الدراسية في الكليات الأمنية العربية**، منشورات أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، ط1، الرياض.

البنا، إيمان عبدا (1991). ديناميه العلاقة بين الاغتراب وتعاطي المواد المخدرة لدى طلبة الجامعة، **رسالة ماجستير غير منشورة**. كلية الآداب. عين شمس. القاهرة.

الترساوي، عصام (1995). **دليل العمل في مجال ضبط جرائم المخدرات عام 1991:** دراسة عن أنواع المواد المخدرة والمؤثرات العقلية, الإدارة العام لمكافحة المخدرات، مصر.

التركى، سعود بن عبد العزيز (1989). "العوامل المؤدية إلى تعاطى المخدرات والمنظور الإسلامى لمواجهته – "**مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**– العدد الأول، ص 459.

التويجري، عبدالعزيز بن عثمان(2004). **العالم الإسلامي في عصر العولمة**، (د.ط)، القاهرة : دار الشروق.

ثابت، ناصر (1984) **المخدرات وظاهرة استنشاق الغازات**. ذات السلاسل، الكويت.

الحارثي، زايد عجير (1409). نحو استراتيجية تربوية اجتماعية للحد من مشكلة المخدرات عند الشباب. **مجلة جامعة أم القرى**، السنة الاولى، العدد الاول، ص35.

الحارثي، سلطان عايض (1416هـ). **مجموعة أبحاث دورة التوعية النسائية الخاصة بأضرار المخدرات والوقاية منها**، عمادة مركز خدمات المجتمع والتعليم المستمر، **جامعة الملك سعود**. الرياض.

الحوشان، محمد (1425هـ) **ورقة ندوة المجتمع والأمن**، كلية الملك فهد 1425/2/21 بعنوان المؤسسات المجتمعية والأمنية: رؤى مستقبلية.

الخطيب، محمد (1990). حكم تناول المخدرات والمفترات، **مجلة الهداية**، وزارة العدل والشئون الإسلامية، البحرين، العدد152، ص56.

خليفة، عبد اللطيف؛ المشعان، عويد (2003). تعاطي المواد المؤثر في الأعصاب بين طلاب جامعة الكويت، **المؤتمر العالمي الأول حول دور الدين والأسرة في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات**, الكويت، 16- 81 مارس.

خليفة، عبدالطيف محمد؛ محمود، عبد المنعم شحاته (2000).**سيكولوجية الاتجاهات**، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

الدوسري، سمحان بن محمد (2004). اتجاهات معلمي وطلاب المدارس الثانوية بوادي الدواسر نحو العقاقير المنبهة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة نايف، الرياض

الراشدي، عائد (2008). مقالة ضبط اكثر من 6.3 مليون حبة كبتاجون في الرياض وتبوك والشمال. **جريدة الوطن**، العدد 2761، ص31.

رستم، رسمي عبدالملك (1993). التخطيط التربوي لمواجهة ظاهرة الإدمان لدى الطلاب، مرحلة التعليم قبل الجامعي، **ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي حول الإدمان والتنمية**، جامعة المنوفية، مصر.

السكري، أحمد (2000). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.

سويف، مصطفى (1987). **المخدرات والشباب في مصر**، المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية، القاهرة.

سويف، مصطفى (1996). المخدرات والمجتمع، سلسلة عالم المعرفة، العدد (205). الكويت.

صادق، عادل (1986). الإدمان له علاج، **جريدة أخبار اليوم**، العدد 2320. القاهرة.

طالب، أحسن (2008). الوقاية من الجريمة: نماذج تطبيقية ناجحة، **دورية الفكر الشرطي**، مجلد (5)، العدد (3)، ص-54، السعودية.

العاني، مها (2006). الأسباب التي تدفع الشباب الجامعي إلى تعاطي المخدرات وسبل تحصينهم منها. **مؤتمر الشباب الجامعي وآفة المخدرات، 9-11_ أيار 2006**، جامعة الزرقاء الاهلية، الأردن.

عبد الغني، سمير محمد (2006). **المخدرات المواد المخدرة، المؤثرات العقلية، المواد المستخدمة في صنعها: دراسة علمية ميدانية في إطار أحكام القانون الدولي والقانونين المصري والكويتيين**. (د.ط) دار الكتب القانونية: مصر.

عبد الناصر، إيناس محمد (1994). دور التعليم الثانوي في مواجهة المخدرات: دراسة ميدانية على محافظة أسيوط، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.

عبيد، عبد الرحمن (1981). **ظاهرة تعاطي الخمور والمخدرات في البحرين،** جمعية الاجتماعيين البحرينية, البحرين.

العريني، عبد العزيز عبد ا (2008). **دور المدارس الثانوية في منطقة الرياض في نشر الوعي للحد من تعاطي المخدرات**، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض

العشماوي، السيد متولي (1997). **الجوانب الاجتماعية لظاهرة الإدمان**، المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب

العمرات، أحمد صالح (2002). **الأمن والتنمية**، الأردن، عمان.

الفايد، حسين علي (2006). **سيكولوجية الإدمان**، ط1، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.

فرج ، أحمد (1971). **الشباب وتعاطي المخدرات، الندوة الدولية العربية حول ظاهرة تعاطي المخدرات**، القاهرة: المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي.

فهمي، محمد سيد (1998). اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة العنف ضد المرأة و الدور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية** والعلوم الإنسانية، العدد الخامس، أكتوبر، ص36.

فوزي، بن دريدي (2006). واقع وعوامل تناول المخدرات في الجزائر. **مؤتمر الشباب الجامعي وآفة المخدرات، 9-11_ أيار 2006**، جامعة الزرقاء الاهلية، الأردن، الزرقاء.

اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات (2005). المخدرات. **تقرير اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات**، السعودية.

المجالي، طايل (2007). حماية الشباب من آفة المخدرات. **مجلة فرسان مؤتة**، العدد (20). ص 37-40.

المحادين، حسين (2001). تجربة المؤسسات الوطنية في تلبية احتياجات الشباب خارج المدرسة برنامج الانصات للشباب أنموذجاً. **مجلة السكان والتنمية**، العدد السابع، ص 139-145.

محمد، محمد الظريف (1996). برنامج مقترح لتدعيم دور المؤسسات الشبابية في الوقاية من الإدمان "دراسة ميدانية مطبقة بدولة قطر". **المؤتمر العلمي التاسع لكلية الخدمة الاجتماعية**، جامعة حلوان في الفترة 13-15 مارس.

المسند ، شيخة (1998). دور جامعة قطر في تنمية اتجاهات الحداثة عند طلبتها في ضوء بعض المتغيرات ، **مجلة مركز البحوث** ، السنة السابعة ، العدد الثالث عشر، ص 123-142.

مكي، سعد. (2003). **أنياب المخدرات** .المدوفر. الدمام . المملكة العربية السعودية.

منظمة الأمم المتحدة(1991). **دليل الأمم المتحدة للتدريب على انفاذ القوانين العقاقير المخدرة. دليل المسؤولين عن انفاذ القوانين**، إصدار الامم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات، القسم الأول.

ناصر، إبراهيم (2004). **مقدمة في التربية** (ط13)، الأردن، عمان: دارعمار للنشر والتوزيع.

نوفل، عصام الدين؛ الرندي، ربيعة عبدالعزيز (1998) اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات في دولة الكويت: دراسة ميدانية.**المؤتمر العالمي الأول حول دور الدين والأسرة في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات**، في الفترة 16-18 مارس.

وريكات، عايد (1998). اتجاهات طلبة جامعة مؤتة نحو الجريمة. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**. العدد (8). المجلد 13. ص ص271-294.

ب. المراجع الأجنبية:

Burger, a. (1989). **Drug and People**, University Press of Virginia, U.S.A.

Chen, J., Baumass, A. Rissel, C., et al (2000). Substance use in high School students in New South Wales, Australia, in relation to language spoken at home. **Journal of Adolescent Health**, Vol. 26, p 53-63.

Forsyth, A., Barnard, M., Reid, L. & Mckeganey, N. (1998). Levels of drug in a sample of Scottish independent secondary school pupils. Drugs: Education. **Prevention and Policy**. Vol.5, No.2, pp157-168.

Ghodse, H., (1989). **Drugs and Addictive Behavior**, London, Black-well. Scientific Publications.

Gergen K. G. and Gergen, M.(1981). Social Psychology. New York: Harcourt Brace Jovanovich Inc.

Jelley, Harvey H. (2002). The effects of childhood trauma on drug & alcohol abuse in college students, **Dissertation Abstraction International**.

Omer, J.E., (1984). **Abnormal and Clinical Psychology**. London, Croom Heln.

Parsons, T. (1977). **Social systems and the evolution of action theory**, New York: the Free Press.

Sussmen, Steve. Ames, Susan L. (2004). **Drug Abuse**: Concepts, prevention and cessation. 1 Ed, Cambridge.

The world Book Encyclopedia, (1985). **world book**. Inc. Vol (10). P14. London.

Villatoro, V. J., Medina, M.M., Juorez, F., et al. (1998). Drug use pathways among high school students of Mexico. **Addiction**. Vol. 93, 10, 1577-1588.

Berkowitz, I. (986) **A survey of Social Psychology**, New York: CBS Publishing Japan, Ltd.

Fishbein, M. (1967**). Attitudes and the prediction of behavior**. In Fishbein, M. (Ed.) Readings in Attitude Theory and Measurement. New York.

Wilson, T. D. and Dunn, D., (1986). Effects of Introspectin on Attitude – Behavior consistency: Analyzing Reasons Versus Focusing of Feelings. **Journal of Experimental social Psychology**, 22, 249-263.

ملحق(أ)

أداة الدراسة بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور......المحترم

تحية طيبة وبعد......

يقوم الطالب بإجراء دراسة بعنوان " اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة وأثرها على سلوكهم الدراسي: دراسة تطبيقية على طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر " استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الإجتماعية تخصص علم الجريمة في جامعة مؤتة. لذلك يقوم الطالب بإعداد أداة للدراسة: للكشف عن اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهه وأثرها على سلوكهم الدراسي، ومن أجل اعتماد فقرات هاتين الأداتين يأمل الباحث الاسترشاد بآرائكم ولذا تم اختياركم كعضو في التحكيم لما عرف عنكم من دراية وخبرة واطلاع. وإنني أرجو منكم التكرم بتحكيم فقرات الاستبانة من حيث:

- مدى ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة.
- مدى وضوح الفقرات.
- سلامة الصياغة اللغوية.
- أية تعديلات أو مقترحات ترونها مناسبة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الطالب

سعد هميل الدوسري

الرقم	الفقـــــــــــــــرات	الانتماء إلى المجال		الصياغة اللغوية	
		تنتمي إلى المجال	لا تنتمي إلى المجال	واضحة	غير واضحة
المحور الأول: اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة					
1	يعد تعاطي المخدرات مشكلة عالمية تواجه الطلبة من مختلف المستويات.				
2	تعتقد أن تعاطي المخدرات يتسبب بأضرار تلحق بعقل الطالب وقدراته الإنتاجية والإبداعية.				
3	تميل إلى تجريب العقاقير المخدرة بدافع الفضول				
4	تدرك أن استخدام العقاقير المنبهة جريمة يحاسب عليها القانون.				
5	يواجه الطالب الذي يستخدم العقاقير المنبهة نقد شديد من قبل أقرانه وزملائه في الجامعة.				
6	تشعر أن تعاطي العقاقير المنبهة يشكل خطراً على الأخلاق والصحة العقلية والبدنية للإنسان.				
7	تشعر أن تعاطي العقاقير المنبهة يهدد الكيان الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأمة.				
8	تشجع الجهات ذات العلاقة على سن القوانين الصارمة، واتخاذ الإجراءات التي تكفل الحد من انتشار العقاقير المنبهة بصورة غير قانونية.				
9	تعتقد أن تعاطي الحبوب المنشطة يقوي الذاكرة ويمد الجسم بالطاقة والحيوية.				
10	تعتقد أن العقاقير المنبهة إحدى أنواع المخدرات التي تجعل الطالب يدمن عليها.				
11	تميل إلى التخفيف من الضغوط النفسية والجسدية لاسيما مع فترة انعقاد الامتحانات باستخدام العقاقير المنبهة.				
12	تعتقد أن استخدام العقاقير المنبه قد يتسبب بوصول الطالب إلى حالة متقدمة من التعب تكون حياته فيها مهددة بالخطر.				
13	تعتقد بأنه لابد من الامتناع عن تناول العقاقير المنشطة والاستعاضة عنها باستخدام نظام غذائي سليم وممارسة التمرينات الرياضية.				
14	يمكن تطوير وتنشيط المخ والذاكرة وتحسين الأداء العلمي لدى الطالب دون الاعتماد على العقاقير المنشطة.				
15	تنصح أصدقائك بالابتعاد عن استخدام العقاقير المنشطة.				

الرقم	الفقـــــــــــرات	الانتماء إلى المجال		الصياغة اللغوية	
		تنتمي إلى المجال	لا تنتمي إلى المجال	واضحة	غير واضحة
المحور الثاني: أثر استخدام العقاقير المنبهة على السلوك الدراسي					
أ- أثر استخدام العقاقير المنبهة على السلوك الدراسي					
1	تتمكن من زيادة مدة الدراسة عندما تستخدم العقاقير المنبهة.				
2	تحصل على علامات أعلى في الامتحان عندما تستخدم العقاقير المنبهة.				
3	إن لإستخدام المنشّطات بجميع أنواعها تأثيراً إيجابياً على عناصر اللياقـة البدنية وبالتالي يؤدي إلى رفـع مـستوى أداء الطالـب فـي المجـالات الأكاديمية.				
4	يصل الطالب إلى درجة من الإعياء بعد التأثير الإيجابي الذي يحصل عليه عند استخدام العقاقير المنشطة مما يؤثر على أداء الطالب في الامتحانـات الأخرى.				
5	إن تأثير استخدام العقاقير الايجابي يرتبط أيـضا بتـأثير أخـر سـلبي، وأعراض جانبية تظهر في كثير من الأحيان من أمراض الكبـد، وتهتـك الكلى، والاضطرابات المعوية والتنفسية مما يؤثر علـى آدا الطلبـة فـي الامتحانات والمحاضرات على المدى البعيد.				
6	يتسبب الاكتئاب الذي يعد من الأمراض والأعراض النفسية الناتجة عـن استخدام العقاقير المنشطة في انخفاض قدرة الطالب على الاستيعاب فـي المحاضرة مما ينعكس على تحصيل الطلبة العلمي.				
7	تغيب الطلبة عن المحاضرات بسبب استخدام العقاقير المنبهة يؤثر بـشكل سلبي على تحصيلهم العلمي.				
8	تؤثر الأعراض المصاحبة لاستخدام العقاقير المنبهة مثل الصداع والدوخة وألم المعدة سلباً على أداء الطلبة في الامتحان.				
9	يؤثر استخدام العقاقير المنبهة على القدرة في التحكم بفترات استيقاظ الطلبة وتركيزهم. مما ينعكس سلبا على أدائهم العلمي.				
10	تجد أن معدل الطلبة الذين يستخدمون العقاقير المنبهة متدني قياسا بالطلبة الذين لا يستخدمونها.				
ب أثر استخدام العقاقير المنبهة على الالتزام في الدوام وحضور المحاضرات					
1	يؤثر استخدام العقاقير المنبهة على سلوك الطالب في قاعة المحاضرات.				
2	تتسبب العقاقير المنبهة بتغير سلوك الطالب فيصبح سلوكه أكثر حديا يجعله يثور من اقل المناقشات، مما يؤثر على أداءه الأكاديمي.				

الرقم	الفقـــــــــــــرات	الانتماء إلى المجال		الصياغة اللغوية	
		تنتمي إلى المجال	لا تنتمي إلى المجال	واضحة	غير واضحة
3	يسبب استخدام العقاقير المنبه حالات إدمان تؤدي إلى إدمانه على المخدرات، مما يؤثر سلبا حالة الطالب الصحية وبالتالي على عدم إلتزام الطالب بالحضور.				
4	يؤثر استخدام العقاقير المنبهة على علاقات الطالب الاجتماعية، وتجعله يميل إلى العزلة.				
5	يتسبب استخدام العقاقير المنبهة بغياب الطالب المتكرر بعد استخدامها.				

ملحق (ب)

الاستبانة بصورتها النهائية

عزيزي الطالب .... المحترم

تحية طيبة وبعد:

يقوم الطالب بإجراء دراسة بعنوان:

" اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة وأثرها على سلوكهم الدراسي: دراسة تطبيقية على طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر " وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص علم الجريمة، أكون ممتناً لتفضلكم بالإجابة على هذه الاستبانة، ولا شك أن نجاح هذه الدراسة يتوقف على مشاركتكم الفاعلة. مؤكداً بأن جميع الإجابات سيتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط وستبقى في إطار السرية التامة. مع خالص إمتناني وتقديري لتعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

الطالب

سعد هميل الدوسري

البيانات الشخصية:

1) التخصص: ☐ التخصصات الانسانية. ☐التخصصات العلمية.

2) المستوى الدراسي:

☐ سنة أولى ☐ سنه ثانية ☐ سنة ثالثة☐ رابعة

3) العمر:( ) 17-19

☐20-22 ☐23-24 ☐25-27

ثانياً: تعلميات الاستبانة

تشتمل هذه الاستبانة على (30) فقرة موزعة على مجالين : مجال يقيس الاتجاهات ومجال يقيس السلوك الدراسي، وذلك وفق الدرجات التالية:

موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة

يرجى الإجابة عن فقرات هذه الاستبانة بوضع إشارة (x) مقابل الفقرة المناسبة.

الرقم	الفقرات	الدرجة				
		موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أشعر بأن تعاطي المخدرات مشكلة عالمية تواجه الطلبة من مختلف المستويات.					
2	أعتقد أن تعاطي المخدرات يتسبب بأضرار تلحق بالطالب وقدراته الإنتاجية والإبداعية.					
3	أرغب في تجريب العقاقير المخدرة بدافع الفضول					
4	اعتقد بأن استخدام العقاقير المنبهة جريمة يحاسب عليها القانون.					
5	أعتقد بأن الطالب الذي يستخدم العقاقير المنبهة يواجه نقد شديد من قبل زملائه في الجامعة.					
6	أشعر أن تعاطي العقاقير المنبهة يشكل خطراً على الأخلاق والصحة العقلية والبدنية للطالب.					
7	أشعر أن تعاطي العقاقير المنبهة يهدد الكيان الاجتماعي والثقافي للطلبة.					
8	أشجع على سن القوانين الصارمة لإتخاذ الإجراءات التي تكفل الحد من انتشار العقاقير المنبهة بين الطلبة.					
9	أعتقد أن تعاطي الحبوب المنشطة يزيد من قدرة الطالب على المذاكرة					
10	أعتقد أن العقاقير المنبهة إحدى أنواع المخدرات التي تجعل الطالب يدمن عليها.					
11	أرغب في التخفيف من الضغوط النفسية والجسدية باستخدام العقاقير المنبهة.					
12	أعتقد أن استخدام العقاقير المنبهه توصل الطالب إلى حالة متقدمة من التعب.					
13	أعتقد بأن استخدام العقاقير المنبهه تؤدي إلى إدمانه على المخدرات في المستقبل					
14	أعتقد إن استخدام العقاقير المنبهة يؤثر على علاقات الطالب الاجتماعية.					
15	تؤثر استخدام العقاقير المنبهة على سلوك الطالب أثناء المرحلة الدراسية.					

	ثانياً: محور السلوك الدراسي					
16	اعتقد أن استخدام العقاقير المنبهة تؤدي إلى زيادة مدة الدراسة.					
17	أشعر بالحصول على علامات أعلى في الامتحان عند استخدم العقاقير المنبهة.					
18	أظن إن لإستخدام المنشّطات بجميع أنواعها يؤدي إلى رفع مستوى تحصيل الطالب في المجالات الأكاديمية.					
19	اعتقد بأن الطالب يصل إلى درجة من الإعياء عند استخدام العقاقير المنشطة مما يؤثر على أداء الطالب في الامتحانات الأخرى.					
20	إن تأثير استخدام العقاقير يؤثر على آداء الطلبة في الامتحانات والمحاضرات على المدى البعيد.					
21	اعتقد بأن استخدام العقاقير المنشطة تعمل على انخفاض قدرة الطالب على الاستيعاب					
22	اعتقد بأن استخدام الحبوب المنشطة يزيد من قدرتي على الحفظ					
23	تؤثر الأعراض المصاحبة لاستخدام العقاقير المنبهة على أداء الطلبة في الامتحان.					
24	اعتقد بأن ضعف في الدراسة يساعدني على تعاطي الحبوب المنشطة					
25	اعتقد بأن الكثير من الطلبة يعتمدون على العقاقير المنشطة لزيادة تحصيلهم العلمي					
26	اعتقد بأن استعمال الطلبة للعقاقير المنشطة مهم أثناء فترة الامتحانات					
27	أشعر بأن استعمال العقاقير المنشطة يساعد الطلبة على مواصلة الدراسة الطويلة					
28	اشعر بأن الطلبة يعتمدون كثيراً على العقاقير المنشطة في تخفيف العبئ الدراسي					
29	اعتقد بأن الضعف في المقررات الدراسية يشجع الطلبة على تعاطي الحبوب المنشطة					
30	اعتقد بأن الطلبة الذين يستخدمون العقاقير المنشطة يحصلون على درجات عالية في الامتحانات					

ملحق(ج)

المخاطبات الرسمية

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
King Saud University
College of Arts & Science in
Wadi Addawasir
Vice Dean's Office

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية الآداب والعلوم في وادي الدواسر
مكتب الوكيل

الرقم: ٦/١١/٢٢٢١٥٢ التاريخ: ١٤٣٠/١٢/١هـ المرفقات: ....

سعادة الدكتور/ الملحق الثقافي السعودي في المملكة الأردنية الهاشمية *حفظه الله*

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد...

إشارة إلى خطابكم رقم/ ٣/٨٧٢٧ وتاريخ ١٤٣٠/٧/٢٦هـ المتضمن الموافقة على الرحلة العلمية لطالب / سعد بن هميل متلع الدوسري إلى كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير .

نفيدكم أنه تم الموافقة على عمل الدراسة بالكلية وستستغرق عملية الدراسة مدة (٣ أشهر) .

وتقبلوا سعادتكم وافر التحية والتقدير ... والسلام

وكيل الكلية

د. عبدالله بن محمد آل صقر

١٤٣٠/١٢/١

وادي الدواسر هاتف:٠١٧٨٦٢١٣٨ - ٠١٧٨٦٢٤١٨ ، تحويلة:(١٠٣) فاكس:٠١٧٨٦٢٠٩٨ Wadi Addawasir Tel:017862138-017862418 Fax:017862098 xt.(103)
E-mail: alwadi@k.s.u.edw.sa

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
King Saud University
College of Arts & Science in
Wadi Addawasir
Dean's Offce

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية الآداب والعلوم في وادي الدواسر
مكتب العميد

الرقم: ١٠٧٦١٠٠٣/١١/٦ التاريخ: ١٤٢٠/١١/١٢هـ المرفقات: ٥

سعادة الأستاذ الدكتور /وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود إفادة سعادتكم بأنه تقدم إلى الكلية المبتعث/ سعد بن هميل متلع الدوسري والملتحق بجامعة مؤتة تخصص علم الجريمة لمرحلة الماجستير، ويطلب الموافقة على توزيع استبانه على طلبة الكلية علماً أن هذه الاستبانه من متطلبات حصوله على درجة الماجستير .

آمل من سعادتكم الاطلاع والتوجيه بما يلزم حيال ذلك، وبرفقه كامل المعاملة.

وتقبلوا وافر التحية والتقدير ،، والسلام .

عميد الكلية

د.مبارك بن محمد الحماد
١٤٢٠/١١/١٢

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Cultural Mission in Jordan

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الملحقية الثقافية في الأردن

الرقم: ٧٤٧/ ٣١ التاريخ: ٢٦/ ٧/ ١٤٣٠ الموضوع: .... المرفقات: ....

سعادة عميد كليه الآداب والعلوم بمحافظه وادي الدواسر سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

افيدكم بأن المبتعث / سعد هميل متلع الدوسري ،والملتحق بجامعة مؤته تخصص علم الجريمة لمرحلة الماجستير يرغب في القيام برحلة علمية إلى كلية الآداب والعلوم بمحافظة وادي الدواسر وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، ونرفق لسعادتكم بطيه خطاب المشرف على رساله الطالب المؤرخه ب٢٠٠٩/٦/٢٢م المتضمن حاجه الطالب للقيام بالرحلة العلمية .

آمل تلطف سعادتكم بالنظر في تحقيق رغبته والايعاز لمن يلزم بتزويده بخطاب يتضمن موافقة سعادتكم على ذلك وتحديد المدة التي سوف يقضيها الطالب لديكم .

ولكم تحياتي وتقديري

الملحق الثقافي السعودي في الاردن

د . علي بن عبدالله بردي الزهراني

هاتف: ٥٣٧٥٥٥٥ فاكس: ٥٣٣١٤٥٣ ص.ب: ٢٧١٧ عمان ١١٨٢١ الأردن البريد الإلكتروني: E-mail:sacmjo@sacm.org.jo
Tel:5375555 Fax: 5331453 P.O.Box. 2717 Amman 11821 Jordan E-mail:sacmjo@sacm.org.jo

ملحق (د)

أسماء المحكمين

اسم المحكم	الكلية	الجامعة
أ.د عايد الوريكات	العلوم الاجتماعية	مؤتة
د. دوخي الحنيطي	العلوم الاجتماعية	مؤتة
أ.د. فايز المجالي	العلوم الاجتماعية	مؤتة
د. سليم القيسي	العلوم الاجتماعية	مؤتة